جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر مُنتسبي كليات الفنون والتربية الفنية

The Degree of Availability of Environmental Standards for Green Education in Iraqi Universities from the Point of View of Members of the Colleges of Arts and Artistic Education

إعداد

دنيا علي صبري

إشراف

الأستاذة الدكتورة إلهام علي أحمد الشلبي

قدّمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في التّربية

تخصّص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كليّة الآداب والعلوم التّربويّة

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2024

تفويض

أنا **دنيا علي صبري**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: دنيا علي صبري.

التّاريخ: 23 / 01 / 2024.

التّوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة وعنوانها: **درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية.**

للباحثة: دنيا علي صبري.

وأجيزت بتاريخ: 23 / 01 / 2024.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. إلهام علي الشلبي	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. عثمان ناصر منصور	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. ريم عبدالكريم العموش	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. عدنان سالم الدولات	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما احاطني به من رعاية وتوفيق دائمين

في البداية أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لأساتذتي المشرفة الفاضلة **الأستاذة الدكتورة إلهام علي الشلبي**، الدكتورة الأم الخلوقة صاحبة الفِكر الواسع التي منحتني الثقة بالنفس وأنارت لي دربي وسهّلت ليَ كل صعب، وأرشدتني إلى ما ينفعني فكانت نعم المشرفة الصدوقة والحنونة أقدّم لها فائق احترامي وتقديري.

وإلى الأساتذة الأجلّاء **أعضاء لجنة المناقشة** على تقبّلهم هذه الرسالة وأنا واثقة أنني سأجد في ملاحظاتهم القيمة ما يُثري هذه الرسالة

وإلى **جميع الأخوة والاخوات** الذين وقفو معي وقفة مشرفة وحاولوا تذليل الصعوبات التي واجهتها في إتمام هذا العمل والى كل من اعانني أو قدم لي خدمة أو دعاء

كما واتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى **جامعة الشرق الأوسط** المؤسسة التعليمية الرائدة لما قدمته لي من علم وخدمات وتسهيلات خلال فترة الدراسة فيها

الباحثة

الإهداء

إلى من فارقتني في جسدها ولكن روحها مازالت ترفرف في سماء حياتي

والدتي " نِصفي الثاني " رحمها الله وغفر لها

إلى **والدي رحمة الله** لوكان بيننا لكان معتزاً شامخاً بما وصلت له

إلى **أخي وسندي** " أبي الثاني " حفظه الله

إلى اختي الحنونة التي كانت تشاركني احزاني قبل افراحي في هذا المسار

إلى **خالتي** " أمي الثانية " ورفيقة دربي حفظها الله وعافاها

إلى **المقربين** اللذين ساندوني وساعدوني في بلدي

إلى **الأحباب والأصدقاء** الذين ساندوني وكانوا بجانبي في غربتي

لهم جميعا أهدي هذا العمل

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير .....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خليفة الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....7
هدف الدراسة وأسئلتها 8
أهمية الدراسة.....9
حدود الدراسة.....10
مُحددات الدراسة.....10
مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية.....10

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري 12
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....29
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 35

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....38
مجتمع الدراسة 38
عينة الدراسة 38

أداة الدراسة..... 39
إجراءات الدراسة..... 44
المعالجة الإحصائية 44

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 45
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 56

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 60
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 68
التوصيات..... 71
المقترحات للدراسات المستقبلية 72

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية..... 73
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 76
الملحقات..... 78

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والسلطة المشرفة والمسمى الوظيفي	39
3 – 2	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها	40
3 – 3	معايير الدرجات على الفقرة الواحدة من الاستبانة	41
3 – 4	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل	42
3 – 5	قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة	43
4 – 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية (مرتبة تنازليًا)	45
4 – 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تقليل التلوث البيئي) مرتبة تنازليًا	47
4 – 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (الرعاية الصحية) مرتبة تنازليًا	48
4 – 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (التعليم البيئي الفعال والاستدامة) مرتبة تنازليًا	50
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تصميم مباني الجامعة) مرتبة تنازليًا	51
4 – 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تصميم مباني كليات الفنون) مرتبة تنازليًا	53
4 – 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (ترشيد استهلاك المياه) مرتبة تنازليًا	55

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4 – 13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف متغيرات الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي	56
4 – 14	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي.	57

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	79
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	86
3	الاستبانة بصورتها النهائية	87
4	كتاب تسهيل مهمة الباحثة	94

درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية

إعداد

دنيا علي صبري

إشراف

الأستاذ الدكتورة إلهام علي الشلبي

الملخّص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي واختيار العينة المتيسرة وتكونت من (149) عضوًا في أربع جامعات حكومية وخاصة في بغداد. تم اعداد استبانة والتحقق من صدقها وثباتها وقد تكونت من (53) فقرة موزعة على ستة مجالات. اظهرت النتائج أن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات مرتبة تنازليا (تصميم مباني كليات الفنون، تقليل التلوث البيئي، ترشيد استهلاك المياه، التعليم البيئي الفعال والاستدامة، تصميم مباني الجامعة، الرعاية الصحية). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) على استجابات افراد عينة الدراسة لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف متغيرات (الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي) على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات باستثناء فرق وفقا لمتغير السلطة المشرفة في مجالي (تصميم مباني الجامعة، تصميم مباني كليات الفنون) لصالح الجامعات الخاصة. وأوصت الدراسة ضرورة حرص الجامعات العراقية على تحقيق المعايير البيئية للتعليم الأخضر ونشر الوعي الثقافي البيئي في مفهوم التعليم الأخضر مما له اثر كبير على الجامعات والحصول على الاعتمادات، وبالتالي انعكاسه على المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المعايير البيئية، التعليم الأخضر، منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية، الجامعات العراقية.

The Degree of Availability of Environmental Standards for Green Education in Iraqi Universities from the Point of View of Members of the Colleges of Arts and Artistic Education

Prepared by:

Dunya Ali Sabri

Supervised by:

Prof. Ilham Ali Al-Shalabi

Abstract

The study aimed to discover the degree of availability of environmental standards for green education in Iraqi Universities from the point of view of members of the colleges of arts and art education**.** The descriptive survey approach was utilized, and the sample consisted of (149) members from four public and private universities in Baghdad. A questionnaire with (53) items distributed among six domains was developed, reliability and validity were found for the instrument.The findings revealed that the degree of availability of environmental standards for green education in Iraqi universities was moderate in all domains in descending order (design of buildings of faculties of arts, reducing environmental pollution, rationalizing water consumption, effective environmental education and sustainability, designing university buildings, health care). It also revealed that there were no statistically significant differences at (α = 0. 05) to the variables (gender, supervisory authority, job title) on all domains, and the existence of a difference according to the variable of the supervisory authority in the domain of (design of university buildings, design of buildings of faculties of arts) for the favor of private universities.

The study recommended Iraqi universities to achieve environmental standards for green education and Spreading a culture of environmental awareness in the concept of green education, which has a significant impact on universities and obtaining accreditations, and on society.

Keywords: Environmental Standards, Green Education, Members of The Colleges of Arts and Art Education, Iraqi Universities.

الفصل الأول
خليفة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تشكل البيئة أحد الركائز الأساسية للحياة، وتعد مشكلاتها من أعقد المشكلات التي يواجهها العالم المعاصر، لذا حظيت التربية البيئية باهتمام كبير لدى جميع الجهات ذات العلاقة في عملية تثقيفية شمولية، هدفها خلق جيل جديد قادر على استكشاف المشاكل البيئية القائمة والمشاركة في حلّها، بالإضافة إلى اتخاذ خطوات فعالة منحازة للبيئة تحول دون ظهور مشكلات جديدة، وقد أظهرت دراسة لمنظمة "اليونسكو" في 2021 شملت نحو خمسين بلداً في العالم، أن أكثر من نصف المناهج المعتمدة لا تحتوي على ذكر للقضايا البيئية مثل "تغيّر المناخ"، وهذا ما دفع المنظمة إلى وضع هدف جديد، وهو جعل التعليم البيئي عنصراً أساسياً في المناهج الدراسية في جميع البلدان بحلول عام 2025 (الخطيب، 2022).

إن الاهتمام بالبيئة وقضاياها له علاقة بظهور نظرية الآثار الخارجية التي وردت لأول مرة في أعمال بيقو Pigou سنة 1920 والتي تلتها عدة مساهمات فيما بعد، فلقد حظيت البيئة وحمايتها في السنوات الأخيرة باهتمام العالم وصدرت الاتفاقيات الدولية متضمنة لنصوص قانونية تهدف إلى تحقيق الالتزام البيئي وتبعه وضع تشريعات وقوانين على مستوى كل دولة بهدف حماية البيئة والمحافظة على استمرارية توازنها من أجل تنميتها اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، وبات حماية البيئة والمحافظة عليها واحدة من أهم سمات النظام الدولي الجديد، لذلك كان لابد من ظهور نمط اقتصادي جديد يعنى بذلك، ويكون نموذجاً من نماذج التنمية الاقتصادية السريعة النمو، لذا ظهر

مفهوم جديد على الساحة الدولية ألا وهو التعليم الأخضر، من أجل النهوض بالبيئة ومعرفة كل ما يخصها من مشاكل وايجابيات وسلبيات والحد من التدهور البيئي (كافي وهماش، 2017).

ويستند مفهوم التعليم الأخضر على الإطار الفلسفي الذي أشارت إليه المنظمة العالمية لليونسكو وفقاً لنتائج الدراسات التي أجريت على المناهج الدراسية بالعديد من دول العالم للتأكيد على تضمين الهدف الاستراتيجي بجعل محتوى المناهج الدراسية يتضمن قضايا البيئة ومشكلاتها ومهارات التعامل معها وتخفيف الآثار الناتجة عنها في حلول عام 2025 (اليونسكو، 2018). فالتعليم الأخضر مفهوم يرتبط بشقين: الأول يتضمن البرامج التعليمية البيئية والتي تعمل على تنمية الثقافة البيئية وتتضمن مراعاة المعايير البيئية في المنشآت وعمليات التشجير وتقديم الخدمات المختلفة الصديقة للبيئة وللمواطنين، والشق الثاني يتضمن التركيز على العملية بعناصرها التعليمية والتقنية والاستراتيجيات التدريسية (عبد اللطيف،2021).

بدأ التوجّه نحو التعليم الأخضر في الانتشار بغية تعزيز الاستدامة والوعي البيئي بين الأفراد، ويعد التعليم الأخضر تكاملًا حيويًا في سياق الاستدامة، حيث يهدف إلى تحقيق التوازن بين التعلم الأكاديمي والمعرفة البيئية والعمل العملي، من خلال دمج مفاهيم البيئة والاستدامة في المناهج التعليمية، يُمكن للتعليم الأخضر تحفيز المتعلمين على اتخاذ إجراءات إيجابية وتطبيق المفاهيم البيئية في حياتهم اليومية. وتقدم مبادئه الأساسية فرصة للمتعلمين لفهم أفضل للمشاكل البيئية والاستجابة لها بطرق مبتكرة ومستدامة (سليمان، 2021).

فالتعليم الأخضر هو استمرار للمبادئ الخضراء والاستدامة، وهو برنامج مكثف يمنح المتعلمين فرصًا تعليمية عملية وواقعية خارج المنهاج، ويعززّ التعليم الأخضر عن طريق التعليم؛ لأن التعليم يلعب دورًا مهمًا في إثراء الحساسية البيئية لدى المواطنين وتعزيز قدرات المتعلمين على

تطوير أساليب حل المشكلات لديهم، كما يساعد التعليم في تطوير المهارات الحياتية المختلفة (الحسيني، 2020). التعليم الأخضر والمعروف باسم التعليم البيئي أو تعليم الاستدامة وهو نهج تربوي يركز على تعليم الأفراد حول القضايا البيئية والمفاهيم البيئية والممارسات المستدامة، والهدف من التعليم الأخضر هو رفع مستوى الوعي وتعزيز الفهم وإلهام العمل المتعلق بالحفاظ على البيئة والاستدامة والسلوك المسؤول تجاه العالم الطبيعي، ويسعى التعليم الأخضر لتجاوز التعليم التقليدي وذلك عبر دمج المفاهيم البيئية في سياقات تعليمية مختلفة، بدءًا من المناهج المدرسية الرسمية وحتى ورش العمل المجتمعية وحملات التوعية العامة، ويهدف إلى تمكين الأفراد بالمعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في خلق كوكب أكثر صحة واستدامة (سيد وبلقاضي، 2023).

ويمثّل التعليم الأخضر مفتاحًا أساسيًا في بناء جيل مستدام ومسؤول عن البيئة، ويساهم هذا النهج التعليمي في تحفيز الطلبة على تطبيق الممارسات المستدامة في حياتهم اليومية وفي المجتمعات التي يعيشون فيها، ويوفر التعليم الأخضر الفرصة للطلبة؛ لفهم العلاقة المترابطة بين الإنسان والبيئة وكيفية التأثير على البيئة، والحفاظ عليها من خلال سلوكياتهم وقراراتهم، وبما أن الطلبة هم أساس المستقبل، يعتبر تمكينهم من خلال التعليم الأخضر استثمارًا حيويًا في بناء مجتمعات مستدامة وتحقيق التنمية الشاملة، ويعزّز هذا النهج التعليمي الشامل الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية للفرد، مما يؤدي إلى تطوير مجتمعات أكثر استدامة ومحافظة على البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية (الشجراوي، 2017).

ويوفّر التعليم الأخضر معلومات حول القضايا البيئية المتنوعة، كتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث، واستنزاف الموارد، ويساعد الأفراد على فهم الأساس العلمي وراء القضايا

البيئية، وترابطها، ويزوّد التعليم الأخضر الأفراد بالمهارات التي تمكنهم من تحليل التحديات البيئية بشكلٍ ناقد، وأكثر ابتكارًا، واتخاذ قرارات حكيمة، واتخاذ إجراءات عملية للحد من بصمتهم البيئية (عبد الوهاب، 2021). ويعزز التعليم الأخضر قيمًا كالإشراف البيئي، والتعاطف مع الاستدامة للطبيعة، والشعور بالمسؤولية تجاه الأجيال القادمة، ويشجّع الطلبة على تطوير علاقة إيجابية مع العالم الطبيعي، ويشتمل التعليم الأخضر على التعلم العملي والتجريبي الذي يشجع التفاعل المباشر مع البيئة، حيث تعمل الأنشطة مثل المشي في الطبيعة والرحلات الميدانية والتجارب الخارجية والمشاريع المجتمعية على تعزيز التفاهم والمشاركة، ويساعد التعليم الأخضر الأفراد على فهم النظم البيئية، والتفاعلات البشرية مع الطبيعة، والآثار الأوسع للقضايا البيئية على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع، ويتمّ هذا من خلال دمج المواضيع البيئية في مجالات مثل العلوم، والرياضيات، ودروس اللغة، والفنون (Sharabi, 2023).

يؤكد التعليم الأخضر على أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات البيئية، ويشجع المؤسسات التعليمية بشكلٍ كبير على تبني سلوكيات مستدامة، والمشاركة في المبادرات المجتمعية، والدعوة إلى تغييرات في السياسات، واتخاذ خيارات واعية بيئيًا، كما يؤكد التعليم الأخضر على الطبيعة العالمية للقضايا البيئية، مما يساعد الأفراد على فهم أن الإجراءات المحلية يمكن أن يكون لها تأثيرات بعيدة المدى، ويعزز الشعور بالمواطنة والمسؤولية العالمية (Baghdadi, 2022). ويتضمن التعليم الأخضر التعاون مع منظمات المجتمع والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الربحية، والشركات، التي تشارك بنشاط في جهود الحفاظ على البيئة واستدامتها، ويشجع التعليم الأخضر الأفراد على التفكير الناقد حول مصادر المعلومات، ووضع الافتراضات، ويحمل التعليم

الأخضر مسؤولية خلق مواطنين مثقفين ومسؤولين بيئيًا ومجهزين لمواجهة التحديات البيئية الحالية والمستقبلية (Hanafi, 2016).

أما عن ممارسات التعليم الأخضر فهي عبارة عن مناهج واستراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي والفهم والعمل من أجل الحفاظ على البيئة والاستدامة والإشراف المسؤول على البيئة، وتعمل هذه الممارسات على دمج المفاهيم والقيم البيئية في مختلف جوانب التعليم، ومن هذه الممارسات تنظيم الورش العمل والفعاليات العملية التفاعلية التي تُمكِّن الطلاب من التعلم العملي وتطبيق المفاهيم البيئية في الواقع، وتشمل الممارسات التعليمية الأخرى التعاون مع المجتمع المحلي والمؤسسات ذات الصلة لتوفير فرص تطبيقية وميدانية للطلاب، مما يعزز فهمهم العميق للقضايا البيئية والحلول الممكنة، ولا تقتصر على المستوى الأكاديمي، وتشمل تعزيز الوعي البيئي في المجتمعات ودعم المبادرات التي تهدف إلى حماية البيئة والحفاظ عليها بشكلٍ شامل (Alqudra, 2022).

أطلقت جامعة اندونيسيا تصنيفًا عالميًا للجامعات في عام 2010 ،والذي عرف فيما بعد باسم (UI Green-Metric World University Rankings)، لقياس جهود الاستدامة في الحرم الجامعي وكان الهدف من ذلك إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية لمعرفة برامج وسياسات الاستدامة للجامعات حول العالم، حيث استند التصنيف في ترتيب الجامعات إلى مدى تطبيق معايير الحفاظ على البيئة، وتم تصميم المؤشرات والأوزان التي تخص هذا التصنيف بحيث تكون خالية من التحيز قدر الإمكان، وعملية جمع البيانات هذه وتقديمها بصورة بسيطة نسبياُ. "شاركت (خمس وتسعون) جامعة من (خمس وثلاثون) دولة في نسخة (2010) من التصنيف العالمي للجامعات تألفت من (ثمانية عشر) جامعة من الامريكيتين و(خمس وثلاثون) جامعة من أوروبا و(اربعون)

جامعة من آسيا وجامعتين من أستراليا". وفي عام (2017)، تم تصنيف ما يقارب (ستمئة وتسعة عشر) جامعة من (ست وسبعون) دولة حول العالم، وهو التصنيف الاول عالمياً على مستوى الاستدامة؛ ويهدف هذا التصنيف لتحسين واقع الجامعات بما يخص الاستدامة من خلال المساهمة في نشر الوعي الأكاديمي حول الاستدامة والتعليم وتخضير في الحرم الجامعي وتعزيز التغيير الاجتماعي الذي تقوده الجامعة والمتعلق بأهداف الاستدامة؛ وتكوين أداة للتقييم الذاتي لاستدامة الحرم الجامعي لمؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، وإبلاغ الحكومات والوكالات البيئية الدولية والمحلية والجمهور ببرامج استدامة الحرم الجامعي (سليمان ومحمد، 2020).

ويعتبر إدراج الجامعات العراقية في تصنيف UI Green-Metrics معياراً مهماً لحماية البيئة العراقية وبداية للبنية الاجتماعية العراقية، وسيؤدي إدراج الجامعات العراقية في هذا التصنيف إلى تحسين سمعة العراق كدولة مستدامة وسيؤثر بشكلٍ إيجابي على سمعة الجامعات العراقية في التصنيفات الدولية الأخرى وشمل هذه جميع التخصصات والكليات بما فيها كلية الفنون (لامة، 2023).

وترى الباحثة ان منتسبو كليات الفنون والتربية الفنية يمثلون مجتمعًا متنوعًا ومتعدد الاهتمامات، يضم العديد من الخبرات المتعددة في مجالات الفنون المختلفة، وطلاباً مبدعين يسعون لتحقيق إبداعاتهم وتطوير مهاراتهم الفنية، والذين يسعون لإضافة قيمة جديدة للمعرفة الفنية والإبداعية، مما يجعلهم جزءًا حيويًا من المجتمع الفني والتربوي ويسهمون في تطوير ونمو الثقافة الإبداعية والتعليمية، ومن خلال توجيه هذه الجهود نحو معايير التعليم الأخضر واستدامة الحرم الجامعي، يمكن أن يساهم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في تبني ممارسات مستدامة داخل الحرم الجامعي، يمكن تضمين مفاهيم مثل إعادة التدوير واستخدام الموارد المتجددة في عمليات الإنتاج

الفني والتعليمية، كما يمكن تشجيع الأفكار الإبداعية التي تدعم البيئة والاستدامة في المشاريع الفنية والتربوية، وبهذا الشكل يمكن لأعضاء مجتمع الفنون والتربية الفنية أن يكونوا عنصرًا فعّالًا في تعزيز التوجه نحو التعليم الأخضر والاستدامة داخل الحرم الجامعي وخارجه.

لذا جاءت الدراسة الحالية لاستقصاء درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية.

مشكلة الدراسة

أصبح التعليم الأخضر مطلب رئيسي في جميع أنحاء العالم والذي يسعى لتحقيق التنمية المستدامة بواسطة الأداء الجيد للمؤسسات التعليمية، ويعد التعليم الأخضر تحدياً لمعظم المجتمعات والتي تحاول تعميمه من جهة، وتساهم في تعزيز القيم البيئية والثقافية والتي لها علاقة بالتنمية المستدامة من جهة أخرى، وأشارت نتائج الدراسات إلى وجود قصور في تطبيق التنمية المستدامة في الجامعات العربية (اللمعي،2017).

وجاءت الدراسة الحالية استجابة لمؤتمر التأثير العالمي 2022 لدور التعليم الاخضر لتحقيق التنمية المستدامة وخرج ببعض التوصيات منها بضرورة مواكبة التغيرات الاقليمية والعالمية المتسارعة التي تركت اثراً واضحاً على مسيرة التنمية والتعليم وايماناً بأن نجاح المؤسسات التعليمية من جامعات ومدارس في دورها العلمي والبحثي والتربوي كفيل ببناء مجتمع ايجابي راقي متعلم منتج يتواكب مع متطلبات ومتغيرات العالم.

كما أشار مؤتمر(التعليم الأخضر والجامعات في ضوء رؤية سعودية 2030 ومبادرة السعودية الخضراء) إلى ضرورة تضمين التعليم الأخضر في الجامعات وتوعية أعضاء الهيئة التدريسية به وبالتنمية المستدامة لما له من أهمية في الواقع التعليمي والنهوض بمستوى البيئة.

أوصت العديد من الدراسات السابقة كدراسة عبد الحميد (2022) إلى توظيف الأنشطة الطلابية في المدارس والجامعات وتوجيهها نحو قضايا البيئة والتنمية المستدامة، وكذلك تعزيز الجهود البحثية وتنظيم برامج تدريبية لإعداد القادة في مجال التعليم الأخضر. وأوصت دراسة سيد علي وبلقاضي (2023) بنشر ثقافة التعليم الأخضر عبر مختلف المؤسسات التكوينية والتعليمية خاصة الجامعات بقصد ترسيخ مبادئ المسؤولية البيئية لدى المواطنين.

ومن خلال خبرة الباحثة كطالبة في كلية الفنون في أحد الجامعات العراقية سابقا والتي تبرز اهميتها كإحدى أهم الكليات في تعزيز معايير التعليم الاخضر وتعميق الوعي بالاستدامة وحماية البيئة، الا انه لا يتم التشجيع على استخدام الموارد المستدامة في أعمال الطلاب، مثل استخدام المواد القابلة للتحلل أو إعادة التدوير في مشاريعهم الفني، كما ولاحظت ضعف الاهتمام بالبيئة الجامعية ومرافقها وتحقيق كثير من معايير التعليم الأخضر والاهتمام بهذه الممارسات من قبل العاملين والطلبة.

لذا سعت هذه الدراسة إلى تقصي درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية.

وذلك من خلال الاجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول : ما درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية تعزى لمتغيرات (الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي)؟

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في جانبين، على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله المعايير البيئية للتعليم الأخضر، كما تثرى المكتبة العربية بشكلٍ عام والمكتبة العراقية بشكلٍ خاص لما تقدمه من اطار نظري حول هذا الموضوع.

ثانيًا: الأهمية التّطبيقية

قد يفيد هذه الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية والادارية بما يقدمه من نتائج وتوصيات، وقد يلفت أنظار المهتمين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية في تضمين المعايير البيئية للتعليم الاخضر في المؤسسات التعليمية المختلفة وخاصة الجامعات، وتحقيق هذه المعايير ما يمكن ان يؤدي إلى إدراج الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية في التعليم الأخضر، والافادة من الأداة والنتائج التي تقدمها هذه الدراسة من اجل فتح آفق جديدة للدراسات التي تجري في المستقبل وتهتم بالعملية التعليمية والتي تتناول التعليم الأخضر.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **حدود مكانية:** تمّ تطبيق الدراسة في الجامعات العراقية في بغداد.
- **حدود زمانية:** طبّقت الدراسة خلال الفصل الأول للعام 2023 – 2024.
- **حدود موضوعية:** المعايير البيئية، التعليم الاخضر.
- **حدود بشرية:** منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية في الجامعات الحكومية والخاصة في العراق.

مُحددات الدراسة

- تحددّت نتائج هذه الدراسة من خلال صدق الأداة، ودرجة الثبات المطلوب فيها، حيث يتم تعميم النتائج على المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة، والمجتمعات المماثلة.
- تحددّت النتائج في ضوء صدق المستجيبين والدقة عند الإجابة على فقرات الأداة المستخدمة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية

المعايير البيئية: عرفه الفولي (2024، ص15) "هي النقطة المرجعيّة وهي مجموعة من أفضل الممارسات التي وُضعت والمعترف بها عالميًا والقائمة على التوافق، تنظم التأثيرات البيئية للأنشطة الاقتصادية والصناعية وتحدد الإجراءات والمعايير اللازمة للحد من هذه التأثيرات على البيئة والصحة العامة. والتي يستطيع الأفراد أو المؤسسات من خلالها مقارنة مستويات الأداء الخاصة بهم بمستويات أداء الآخرين.

التعليم الأخضر: عرفه مجاهد (2020، ص18) بأنه "تعليم يهتم بالبرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء مثل التشجير والمباني ومصادر الطاقة الخضراء والخدمات، بالإضافة إلى الاستخدام السليم للتقنيات والتطبيقات، والتركيز على تطوير المناهج والممارسات التي تعزز الثقافة الخضراء"

التعريف الإجرائي: البرامج البيئية المتبعة في الجامعات العراقية والتي تشمل مواكبة التطور التكنولوجي وفقاً لمعايير صديقة للبيئة، وتطوير البرامج البيئية من مبان وطاقة وتشجير وخدمات، والعملية التعليمية والاستراتيجيات والتطبيقات والممارسات المرتبطة بمفهوم التعليم الأخضر في الجامعات العراقية في المجالات (تقليل التلوث البيئي، الرعاية الصحية، التعليم البيئي الفعال والاستدامة، تصميم مباني الجامعة، تصميم مباني كليات الفنون، ترشيد استهلاك المياه). وتم قياسه في هذه الدراسة من خلال استبانة " درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية والتي تم اعداها لأغراض الدراسة الحالية.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرض الاطار النظري الخاص بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة ذات الشان.

أولاً: الإطار النظري

التعليم الأخضر أو المدارس والجامعات الخضراء تمثل نموذجًا حديثًا للتعليم يسعى جاهدًا للمساهمة في التنمية المستدامة واستخدام التكنولوجيا بشكلٍ فعّال في جميع جوانب العملية التعليمية، وذلك وفق معايير بيئية مستدامة، يشمل هذا النموذج جانبًا يتعلق بالجوانب البيئية مثل البنية التحتية الخضراء واستخدام الطاقة المتجددة، وقد بدأ العديد من البلدان العربية تطبيق هذا الجانب في السنوات الأخيرة، أما الجانب الآخر يتركز على تحسين العملية التعليمية ذاتها، حيث يدمج التعليم الأخضر التكنولوجيا الحديثة والاستراتيجيات التعليمية المتطورة والممارسات البيئية المستدامة. وقد بدأت العديد من الدول في اعتماد هذا النموذج في مناهجها التعليمية باعتباره نهجًا حديثًا يرتكز على الاستدامة والتكنولوجيا في تقديم التعليم وتطوير العملية التعليمية (الحربي، الحضيف، 2023).

مفهوم التعليم الاخضر

التعليم الأخضر هو نهج تعليمي يهدف إلى دمج مفاهيم الاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية في البرامج التعليمية والأنشطة المدرسية، يركز هذا النهج على تعزيز الوعي بقضايا البيئة والاستدامة بين الطلاب وتحفيزهم على اتخاذ القرارات المدركة بيئياً والمشاركة في تحقيق الأهداف البيئية(Abeyrathna, 2021) .

ويعرف عيسى (2016) التعليم الأخضر: بأنه تعليم حديث يسعى إلى التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في كافة عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ووفق معايير صديقة للبيئة .

وعرفه ايثال ورو (Aithal & Rao, 2016) : على أنه إنشاء وتطوير رأس المال البشري مرتبط مباشرة بالتعليم العالي والذي يهتم بإنشاء المعرفة المتعلقة بالبيئة والمهارات المتعلقة بالبيئة والمواقف والقيم المتعلقة بالبيئة. بشكلٍ عام، وبما أن البيئة والاقتصاد مترابطان، وبالتالي من الضروري ربط التعليم الأخضر باقتصاد البلد.

كما يُعرف مجاهد (2020) التعليم الأخضر كنهج تعليمي يُدمج مبادئ الاستدامة البيئية في العملية التعليمية، ويهدف هذا النهج إلى تعزيز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب والمعلمين، وذلك من خلال تضمين مفاهيم الاستدامة والحفاظ على البيئة في المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية.

وعرف سليمان (2021) التعليم الأخضر انه استخدام التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في تعزيز الوعي البيئي وتحسين الأداء البيئي، من خلال التركيز على استخدام التكنولوجيا في إيجاد حلول مبتكرة لمشاكل البيئة وتوفير أدوات تعليمية تسهم في تعزيز الاستدامة البيئية.

وأشارت الشهراني (2024) ان التعليم الأخضر جزءًا من النموذج التنموي الشامل الذي يسعى لتحقيق التنمية المستدامة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويهدف إلى توفير تعليم يسهم في تطوير الوعي البيئي لدى الأجيال القادمة وتحفيزها لاتخاذ إجراءات إيجابية تجاه البيئة.

ويعتبر التعليم الأخضر أسلوب حياة يشمل الممارسات اليومية واتخاذ القرارات البيئية الصديقة، ويعتمد هذا المفهوم على تغيير السلوكيات الشخصية والمجتمعية نحو استخدام الموارد بشكلٍ مستدام وتبني أساليب حياة تحترم البيئة (Shayeb, Bisharat and Saqr, 2023).

وأكدت دياب (2023) ان مفهوم التعليم الأخضر يشمل عدة جوانب، منها:

- التوعية البيئية: تعزيز الفهم لقضايا البيئة والتحديات التي تواجهها، مثل تغير المناخ، والحفاظ على التنوع البيولوجي، واستخدام الموارد بشكلٍ مستدام.
- الممارسات البيئية: تشجيع السلوكيات والعادات المدرسية الصديقة للبيئة، مثل إعادة التدوير، وترشيد استهلاك المياه والطاقة، واستخدام المواد المستدامة.
- التكامل في المناهج الدراسية: دمج مفاهيم الاستدامة والبيئة في المواد الدراسية والأنشطة التعليمية، سواء في العلوم أو الدراسات الاجتماعية أو الرياضيات.

فلسفة التعليم الأخضر

تركز فلسفة التعليم الأخضر على دمج مفاهيم الاستدامة والحفاظ على البيئة في نظام التعليم. تهدف إلى تعزيز الوعي بالقضايا البيئية وتشجيع الطلاب على اتخاذ قرارات مسؤولة ومستدامة في حياتهم اليومية وفي مستقبلهم. يتضمن ذلك تكوين بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتفكير الإبداعي في الحلول البيئية، بالإضافة إلى تكامل مواضيع البيئة والاستدامة في المناهج الدراسية، وهذا النوع من التعليم يشجع على الاستفادة الكاملة من الموارد بشكلٍ مستدام ويشجع على تطوير مهارات الطلاب في التفكير النقدي والابتكار لحل المشكلات البيئية المعقدة. تعتمد فلسفة التعليم الأخضر على مفهوم العدالة الاجتماعية والبيئية، حيث يسعى التعليم إلى توفير فرص متساوية للجميع للوصول إلى موارد الطبيعة والحفاظ عليها للأجيال القادمة (Shayeb, Bisharat and Saqr, 2023).

يؤمن التعليم البيئي بأن الجميع لديه الحق في بيئة نظيفة وصحية، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي، ويؤمن التعليم البيئي بأن الجميع لديه نفس المسؤوليات تجاه البيئة، كما ويؤمن التعليم البيئي بأهمية إشراك الجميع في جهود حماية البيئة، يمكن أن يؤدي الاستثمار في

التعليم الأخضر باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة إلى تطوير جيل جديد من القادة البيئيين المبدعين القادرين على بناء مستقبل أكثر استدامة، حيث يؤدي التعليم الأخضر دورًا مهمًا في استثمار الموارد البشرية التي تدعم الابتكار، وذلك من خلال عدة جوانب، منها (الحسيني، 2020).

- **تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل:** يركز التعليم الأخضر على تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة لسوق العمل، بما في ذلك المهارات التقنية والمهارات الناعمة، مثل التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التواصل، وتساعد هذه المهارات الطلاب على أن يكونوا أكثر إنتاجية وإبداعًا في العمل (سيد علي وبلقاضي، 2023).
- **تعزيز الابتكار:** يساهم التعليم الأخضر في تعزيز الابتكار من خلال تعليم الطلاب كيفية التفكير خارج الصندوق وحل المشكلات بطريقة مبتكرة. اذ تساعد التكنولوجيا الحديثة في دعم الابتكار من خلال توفير أدوات وتقنيات جديدة يمكن استخدامها لإنشاء حلول جديدة للمشكلات البيئية (عبد اللطيف، 2021)
- **بناء مجتمع أكثر استدامة:** يساهم التعليم الأخضر في بناء مجتمع أكثر استدامة من خلال إعداد الطلاب للقيادة في هذا المجال، وتساعد التكنولوجيا الحديثة في دعم هذا الدور من خلال توفير المعلومات والأدوات اللازمة للطلاب لفهم القضايا البيئية واتخاذ إجراءات لحماية البيئة (عبد اللطيف، 2021).

كما ان للتعليم الأخضر دورًا مهمًا في معالجة نقص مهارات الطلبة برؤية جديدة تساعد على المحافظة على البيئة الخضراء لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة وإعدادهم ليكونوا قادة مستدامين في المستقبل، وذلك من خلال:

- **تطوير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات:** يركز التعليم الأخضر على تطوير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة من خلال تعليمهم كيفية تحليل القضايا البيئية واقتراح حلول مبتكرة لها، وتساعد هذه المهارات الطلبة على التفكير بطرق جديدة وحل المشكلات بطريقة أكثر فعالية(الحسيني، 2020).
- **تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لسوق العمل:** يركز التعليم الأخضر على تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لسوق العمل، بما في ذلك المهارات التقنية والمهارات الناعمة، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات ومهارات التواصل. إذ تساعد هذه المهارات الطلبة على أن يكونوا أكثر إنتاجية وإبداعًا في العمل (عبد اللطيف، 2021).

وأشار ايبيراثنا (Abeyrathna, 2021) انه استخدام التعليم الأخضر لمعالجة نقص مهارات الطلبة وذلك من خلال:

- **استخدام المشاريع البيئية:** يمكن استخدام المشاريع البيئية لتوفير فرص للطلبة لتطبيق ما تعلموه حول القضايا البيئية، ويمكن أن يساعد هذا في تطوير مهارات الطلبة في التفكير النقدي وحل المشكلات.
- **استخدام التكنولوجيا:** يمكن استخدام التكنولوجيا لتزويد الطلبة بتجارب تعليمية تفاعلية حول القضايا البيئية، ويمكن أن تساعد هذه التجارب في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة وتطوير مهارات التفكير النقدي لديهم.
- **التعاون مع المجتمع المحلي:** يمكن التعاون مع المجتمع المحلي لتوفير فرص للطلبة للتعلم عن القضايا البيئية من خلال العمل مع أفراد المجتمع المحلي، ويمكن أن يساعد هذا في تطوير مهارات الطلبة في التفكير النقدي وحل المشكلات ومهارات التواصل.

أهمية التعليم الاخضر

يعد التعليم الاخضر احدى اساسيات التنمية المستدامة وبالتالي يعد ربط التنمية المستدامة بالتعليم أمر ضروري للمجتمعات لتحقيق مقومات الحياة الضرورية الآن وفي المستقبل، حيث أن التعليم هو الوسيلة الأنسب لتحقيق مبادئ التنمية المستدامة وعملياتها المختلفة، و تعتبر المناهج المدرسية الوسيلة الأنسب لتحقيق الأهداف التعليمية الضرورية لتنمية الفرد وتنمية المجتمع. وبحسب (محمود، 2022). وتهدف التنمية المستدامة إلى تحسين نوعية حياة الأفراد وضمان توفير الحياة المناسبة للأجيال القادمة مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية والحفاظ على الاحتياجات الحالية، حيث أن ارتفاع مستوى استهلاك الموارد البيئية دون النظر إلى احتياجات الأجيال القادمة يتطلب تطوير اتجاهات لزيادة مستوى التفكير الإيجابي خلال الممارسات التي يمكن أن تلبي احتياجات الأجيال القادمة، ولذا فان دمج التكنولوجيا الخضراء في العملية التعليمية هو أحد الاتجاهات الحالية في التغلب على المشكلات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة (Abeyrathna, 2021).

يُتوقع أن يُحَدّث التعليم الأخضر ثورة في قطاع التعليم، متوافقًا مع اتجاهات التنمية الاقتصادية العالمية، حيث يتميز هذا الشكل من التعليم بخصائص متعددة، ويشمل ذلك الفوائد البيئية والتركيز على الاستدامة، والتي تتطلب تضافر جهود الأكاديميين والإداريين، ومن الضروري أن يُدرج المعرفة البيئية ويتم تبنيها في عملية التعلم، بالإضافة إلى أهمية دمج ثقافة الحفاظ على البيئة في المناهج الدراسية، ويتطلب ذلك استخدام أساليب وأدوات تعليمية مبتكرة، بالإضافة إلى استخدام المباني والمعدات الصديقة للبيئة في عمليات التدريس والتعلم، وتركز مؤسسة Gajera Trustبشكلٍ كبير على أهمية برامج التعليم الشامل، التي تشمل اليوغا وفنون الدفاع عن النفس

والمسرح والرقص، بالإضافة إلى تقديم برامج حديثة مثل الروبوتات ثلاثية الأبعاد والفنون والحرف اليدوية، وورش العمل ذات الصلة بالتعليم الأخضر (Hanafi, 2016).

كمايعد التعليم الأخضر من الصيغ الحديثة المتعلقة بالتنمية المستدامة ويسعى إلى زيادة المهارات الحياتية للأفراد وتدريبهم على الأنشطة والممارسات الجيدة المتوافقة مع ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتهيئة البيئة التي يحفز الإبداع، وتعزيز الثقافة البيئية وضرورة التواصل الفعال بين كافة عناصر العملية التعليمية وفق معايير صديقة للبيئة (Hussein, 2020).

المبادئ المستخدمة في التعليم الاخضر

التعليم الأخضر يستند إلى مجموعة من المبادئ التي تسهم في تحقيق أهدافه وفلسفته الأساسية كما اشار اليها (العمايرة، 2023؛ محمود، 2022):

- **مبدأ الخدمة الذاتية (Self–Reliance):** يشجع على تمكين الأفراد والمجتمعات للعيش بطريقة مستدامة بالاعتماد على موارد محلية بشكلٍ أكبر، سواء كان ذلك في الطاقة أو الغذاء أو الصحة.
- **مبدأ التجزئة أو التقسيم (Divide or Partition Principle):** يركز على تفكيك القضايا البيئية الكبيرة إلى أجزاء صغيرة ومن ثم التركيز على كل جزء على حدة، هذا المبدأ يساعد في فهم القضايا البيئية بشكلٍ أفضل، وتطبيق الحلول المحددة لكل جزء من هذه القضايا.
- **مبدأ التجانس (Homogeneity Principle):** يركز هذا المبدأ على النظر إلى البيئة كنظام متكامل، بما في ذلك التعليم والاقتصاد والبنية التحتية والثقافة، ويهدف إلى خلق تجانس في الجهود المبذولة لتحقيق الاستدامة والعمل بتناغم مع البيئة.

- **مبدأ تحويل الضار إلى نافع (Waste to Wealth Principle)**: يركز على إيجاد طرق لإعادة التدوير والابتكار في إعادة استخدام الموارد والمواد والنفايات الضارة لتحقيق فوائد جديدة بهدف تقليل الهدر في الاستهلاك وحماية البيئة.

أدوات التعليم الأخضر

هي الوسائل والموارد التي تستخدم في عملية التعليم لنشر الوعي بالقضايا البيئية وتعزيز الممارسات المستدامة، تُستخدم هذه الأدوات لتحفيز الطلاب والأفراد على فهم العلاقة بين البيئة والاقتصاد والمجتمع، وكيفية اتخاذ القرارات الحكيمة للحفاظ على البيئية ويمكن استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات لتعزيز التعليم الأخضر، وتتمثل بعض هذه الأدوات في ما يلي (عيسى، 2000: دياب، 2023):

1- **نظام البرمجة الذكية:** يساعد استخدام نظام البرمجة الذكية لتطوير تطبيقات وبرامج تعليمية تسهم في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب، يمكن من خلالها تعلم كيفية إعادة التدوير أو ترشيد استهلاك المياه، حيث تساعد هذه الانظمة الطلاب على تطوير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وتعلم المفاهيم العلمية والتقنية بشكلٍ أكثر فعالية، وإنشاء حلول مبتكرة للمشكلات البيئية.

2- **الأجهزة اللوحية:** يساهم استخدام الأجهزة اللوحية في إنشاء بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وتعاونية والتي تسمح بإنشاء تطبيقات تعليمية تسمح للطلاب بالعمل معًا في مشاريع مشتركة، وتسمح للطلاب بالوصول إلى المعلومات والمحتوى التعليمي من أي مكان، وتساعد الطلاب على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون.

3- **جهاز الآيباد:** يمكن استخدام جهاز الآيباد لإنشاء محتوى تعليمي غني بالوسائط المتعددة، وانشاء مقاطع فيديو تعليمية أو عروض تقديمية تحتوي على صور ورسوم متحركة.

4- **المنصة التعليمية الإلكترونية:** يتم استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية لتوفير بيئة تعليمية مرنة وسهلة الوصول، وتوفير محتوى تعليمي قابل للتنزيل أو الوصول إليه من أي مكان، تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع، وتسمح للطلاب بالتعلم وفقًا لسرعتهم وأسلوبهم.

5- **الواقع الافتراضي والواقع المعزز:** يمكن استخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتوفير تجارب تعليمية تفاعلية حول القضايا البيئية، واستخدام الواقع الافتراضي لأخذ الطلاب في رحلة افتراضية إلى منطقة غابات مطيرة أو قاع المحيط.

6- **استخدام الذكاء الاصطناعي:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لجمع البيانات وتحليلها حول القضايا البيئية، يمكن استخدام هذه البيانات لإنشاء نماذج وتوقعات يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات موثوقة حول كيفية حماية البيئة.

7- **استخدام التعلم عن بعد:** يمكن استخدام التعلم عن بعد لتوفير فرص تعليمية حول القضايا البيئية للطلاب في جميع أنحاء العالم. مما يساعد في نشر الوعي بالقضايا البيئية وتعزيز العمل العالمي من أجل الاستدامة.

المعايير البيئية

المعايير البيئية تمثل المقاييس والمعايير التي تُستخدم لتقييم وقياس التأثيرات والآثار البيئية للأنشطة الإنسانية، وتهدف إلى تحديد مدى تأثير أنشطة معينة على البيئة، سواء كان ذلك في المجالات الصناعية أو الزراعية أو أي نشاط يمكن أن يؤثر على البيئة، وتُعد المعايير البيئية

أدوات أساسية لحماية البيئة وتحسين جودتها، من خلال وضع معايير صارمة ومحددة للانبعاثات البيئية والتدابير الوقائية، يمكن للمعايير البيئية المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي وتحقيق استدامة الموارد الطبيعية (عمر، 2021).

وتعد المعايير البيئية الأساس لوضع التشريعات والسياسات البيئية في الدول، يتم تحديد الحدود القانونية والتنظيمية بناءً على هذه المعايير لضمان الامتثال للمعايير البيئية وحماية البيئة بشكلٍ فعّال، وتعتبر المعايير البيئية أداة لتعزيز التحسين المستمر والتطوير البيئي. من خلال تحديد أهداف ومعايير قياسية محددة، يمكن توجيه الجهود نحو تحسين الأداء البيئي وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل.

اشار بغدادي (Baghdadi, 2022) ان المعايير البيئية تُعتبر مرجعًا دوليًا لتوحيد الممارسات البيئية وضمان التوافق الدولي فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة، تعمل هذه المعايير كإطار مشترك يتبعه الدول والمنظمات الدولية لتحقيق الأهداف البيئية العالمية وتعزيز التعاون الدولي في مجال الحفاظ على البيئة.

تهدف هذه المعايير إلى حماية البيئة من الأضرار والتي قد تحدث من استخدام أو استهلاك منتج أو سلعة، بسبب ما قد ينبعث منها أو يحتوي عليها من مواد ضارة بالإنسان والحيوان والنبات، أو يخل بالتوازن الدقيق الذي يربط بين عناصر النظام البيئي، وتطبق البلدان هذه المعايير على وارداتها من السلع والمنتجات من البلدان الأخرى، وتهدف من وراء ذلك إلى حماية بيئتهم، ويتم استخدامها كإجراءات وقائية من أجل الحفاظ على ميزة نسبية معينة (لامة، 2023).

كما تهدف المعايير إلى حماية البيئة من التلوث والآثار السلبية للأنشطة الإنسانية، تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب وتحفيزهم على اتخاذ خطوات إيجابية لحماية البيئة، وكذلك تهيئة بيئة تعليمية

صديقة للبيئة تدعم التنمية المستدامة. وأوردت (العمايرة، 2021) المعايير البيئية الواجب توفرها في مؤسسات التعليم الأخضر على النحو التالي:

- **البنية التحتية الخضراء:** تتمثل هذه المعايير في تصميم وبناء المؤسسات التعليمية بطريقة صديقة للبيئة، وذلك باستخدام مواد بناء قابلة لإعادة التدوير، وأنظمة طاقة متجددة، مثل (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لتوليد الطاقة الكهربائية)، وأنظمة ترشيد استهلاك المياه والطاقة، مثل (أنظمة الإضاءة التلقائية، وأنظمة الري الذكيةالبنية التحتية الخضراء)
- **الممارسات البيئية:** تتمثل هذه المعايير في حث الطلاب والمعلمين وموظفي المؤسسات التعليمية على اتباع ممارسات بيئية صديقة للبيئة، مثل (إعادة التدوير وذلك من خلال توفير حاويات للنفايات القابلة لإعادة التدوير) ، وترشيد استهلاك المياه والطاقة من خلال توفير أجهزة ترشيد استهلاك المياه والطاقة، وحث الطلاب والمعلمين على إغلاق الصنابير والمفاتيح الكهربائية عند عدم الحاجة إليها، واستخدام المواد المستدامة مثل (الورق المستدام والمنتجات الورقية المصنوعة من مواد معاد تدويرها).
- **المناهج الدراسية:** تتمثل هذه المعايير في دمج مفاهيم الاستدامة البيئية في المناهج الدراسية، وذلك من خلال تدريس المواد العلمية بطريقة تركز على القضايا البيئية والتحديات التي تواجهها مثل (تغير المناخ، والحفاظ على التنوع البيولوجي، واستخدام الموارد بشكلٍ مستدام.)، وتعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة، مثل (حملات التوعية البيئية، والأنشطة المدرسية التي تركز على القضايا البيئية).

المعايير البيئية للتعليم الاخضر

1- معايير المياه: وتشمل استخدام أنظمة ترشيد استهلاك المياه، مثل أنظمة الري الذكية، وأنظمة الصرف المزدوج، وأنظمة ترشيد استهلاك المياه، وتقليل استهلاك المياه في الأنشطة

الجامعية، مثل المستمرة لموارد المدرسة وإصلاح التسربات، وتشجيع الطلاب والمعلمين على ترشيد استهلاك المياه، مثل إغلاق الصنابير عند عدم الحاجة إليها(Sharabi, 2023)

2- **معايير الطاقة والطاقة المتجددة:** وتشمل استخدام مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لتوليد الطاقة الكهربائية، تقليل استهلاك الطاقة، مثل استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة، وإطفاء الأنوار عند مغادرة الغرفة، وتشجيع الطلاب والمعلمين على ترشيد استهلاك الطاقة، مثل إيقاف تشغيل أجهزة الكمبيوتر عند عدم استخدامها.(العمايرة، 2023).

3- **معايير النفايات:** وتشمل تشجيع إعادة التدوير، وذلك من خلال توفير حاويات للنفايات القابلة لإعادة التدوير، وتقليل إنتاج النفايات، مثل استخدام الورق المقوى القابل لإعادة التدوير، وإعادة استخدام الأكياس الورقية، وتشجيع الطلاب والمعلمين على إعادة التدوير، وذلك من خلال تعليمهم كيفية فصل النفايات القابلة لإعادة التدوير(Sharabi, 2023).

4- **معايير الرعاية الصحية:** وتشمل توفير مرافق صحية نظيفة وآمنة، وتثقيف الطلاب والمعلمين حول أهمية النظافة الشخصية والعامة، وتشجيع الطلاب والمعلمين على الحفاظ على النظافة في المدرسة اوالجامعة مثل إلقاء القمامة في حاوياتها(Sharabi, 2023).

5- **معايير التنوع الحيوي:** وتشمل تشجيع إنشاء مساحات خضراء في الجامعة، مثل الحدائق والملاعب، وتثقيف الطلاب والمعلمين حول أهمية التنوع الحيوي وكيفية الحفاظ عليه، وتشجيع الطلاب والمعلمين على المشاركة في الأنشطة البيئية، مثل زراعة الأشجار وتنظيف الشواطئ(الجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية الوارد في العمايرة، 2023).

6- **معايير التغير المناخي:** وتشمل تثقيف الطلاب والمعلمين حول تغير المناخ وتأثيراته، وتشجيع الطلاب والمعلمين على اتخاذ إجراءات للحد من تأثيرات تغير المناخ، مثل استخدام

وسائل النقل العام بدلاً من السيارات(الجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية الوارد في العمايرة، 2023).

7- **معايير الابنية:** بناء المؤسسات التعليمية (الجامعات) بمواد صديقة للبيئة يعتبر خطوة مهمة في تحقيق البنية الخضراء، ويشمل ذلك استخدام مواد مثل الخشب المستدام، والعوازل الحرارية الطبيعية، والدهانات الخالية من المركبات العضوية المتطايرة (VOCs) التي تساهم في جودة الهواء الداخلي، واستخدام تقنيات البناء المصممة لتقليل النفايات وزيادة كفاءة استخدام الموارد، مثل تقنيات البناء الذكي والمباني القابلة لإعادة التدوير، واستخدام مواد العزل الحراري الفعّالة يساهم في الحفاظ على درجات الحرارة المريحة داخل الجامعة دون الحاجة لكميات كبيرة من الطاقة للتدفئة أو التبريد، وتصميم الجامعة بما يسمح بأقصى استفادة من الإضاءة الطبيعية لتقليل الحاجة إلى الإضاءة الصناعية، بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا الإضاءة الفعّالة (Sharabi, 2023).

التعليم الاخضر في الجامعات

بدأت دول العالم بالتحول إلى ما يعرف بالاقتصاد الأخضر كاستراتيجية حديثة للحد من المخاطر البيئية المرتبطة بالاقتصاد، حيث يعمل الاقتصاد الأخضر على تحقيق التنمية المستدامة دون أن يؤدي ذلك التطور إلى حالة من التدهور البيئي، إلا أن هذا الاتجاه في حد ذاته يشكل تحدي مهم لاقتصادات دول العالم، وخاصة الدول النامية والعربية، بسبب ضعف الاستثمارات وعدم توفر متطلبات الانتقال إلى نموذج جديد، ولدعم هذا التوجه، يجب على حكومات الدول اتباع حزمة سياسات متكاملة تضمن تنفيذها والمشاركة العامة، وتفعيل دور الجامعات ومراكز البحث العلمي في جميع المجالات بالتعاون مع القطاع الخاص في وضع الاستراتيجية وتعزيز هذا الاتجاه

(التحول إلى الاقتصاد الأخضر)، ويحقق الاقتصاد الأخضر رفاهية الأجيال الحالية ويحمي حقوق الأجيال القادمة لأنه يحافظ على الموارد الطبيعية ويحسن نوعية الحياة على المدى الطويل، كما يشجع على التعليم العادل على جميع المستويات (أحمد وحسين، 2022).

ويأتي التعليم الجامعي كأحد أهم مكونات العملية التعليمية لمواكبة كل المتغيرات والمستجدات، لذلك ينبغي على الجامعات تعزيز إدماج المهارات الخضراء في مناهجها لتوفير المؤهلات العملية لموظفي الاكاديمية اللازمة من اجل تشكيل بيئة خضراء، ولتطوير النماذج الاقتصادية المستدامة والتي تحافظ على موارد البيئة للحد من الفقر، وتعزيز التدريب المهني للطلبة في سوق العمل الخضراء وذلك بمساعدة الخبراء في التربية على البيئة الخضراء (Environment for Office Federal ,2011).

في خضم هذا التحول ، للجامعة دور كبير تلعبه في تشكيل محور أساسي في خطط التنمية، وعامل حاسم في استراتيجيات الإصلاح والتنمية والتقدم، من خلال تزويد مواردها البشرية بالتدريب والمهارات والمعرفة والمتنوعة، والتخصصات التي تجعلها قوة عاملة في إحداث التنمية وقادرة على تلبية متطلبات الانتقال إلى بيئة خضراء، وبالتالي المساهمة في مستقبل أكثر استدامة يعتمد على السلامة البيئية. يتطلب التعليم المطلوب للتفكير والتعلم والوصول إلى حلول عملية مبتكرة لدعم البيئة الخضراء طريقة متكاملة جديدة للتحديات البيئية المختلفة (Hansd,2011)

يجب أن تعمل الجامعة على تحقيق مبادئ الاستدامة التي من شأنها خلق بيئة خضراء، حيث يجب ان تتضمن مجموعة من الإستراتيجيات التي من شأنها تقليل التأثير السلبي الناتج عن إنشاء وتشغيل الجامعة على البيئة المحيطة، وكذلك الحفاظ على الطاقة بهدف تصميم الحرم الجامعي بطريقة تقلل من الحاجة إلى الوقود الأحفوري وتعتمد أكثر على الطاقات الطبيعية المتجددة

والنظيفة، والمحافظة على المياه بهدف ترشيد استهلاك مياه الشرب والاستفادة من أماكن إعادة التدوير ومعالجة مياه الصرف الصحي لاستخدامها بدلاً من المياه الأخرى مثل مياه الأمطار ومياه الشرب لمحطات الري وايضاً تحقيق الراحة البيئية لشاغلي المبنى تتمثل في التهوية ودرجة الحرارة والرطوبة والإضاءة الطبيعية المريحة بالوسائل الطبيعية والسلبية، وكذلك إدارة النفايات من جمع وفرز وإعادة تدوير مخلفات الموقع بكافة أنواعها الناتجة عن عمليات الإنشاء أو التشغيل للاستفادة منها والتخلص من الباقي بطرق لا تضر بالبيئة، والقاء الضوء على كفاءة النقل والاتصالات التي تهدف إلى تشجيع المشي واستخدام الدراجات في الحرم الجامعي، وتقليل استخدام المركبات الآلية التي تعمل بالوقود الأحفوري، وتشجيع استخدام وسائل النقل العام للحد من التلوث البيئي الناتج عن احتراق الوقود، وكذلك إدارة المواد والموارد لمراعاة التقليل من استخدام الموارد الجديدة في المباني واختيار المواد لإدارة النفايات الناتجة عن البناء والتشغيل، والتي تكون مناسبة وغير ضارة بالإنسان والبيئة، وصيانتها (المعداوي، 2012).

كليات الفنون والتربية الفنية

يعد قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة من الأقسام التربوية المميزة التي تخرِّج معلمي ومعلمات التربية الفنية، وهو ليس مميزاً فقط في العراق ولكن أيضاً على مستوى الوطن العربي بأسره، قسم التربية الفنية وقد مرَّ بمسيرة تربوية وعلمية وفنية استمرت لأكثر من 37 عامًا، وشهد تطورات متعددة، لقد كان له أثر رائد في المؤتمرات وورش العمل المحلية، حيث سعى لمعالجة تحديات تدريس مادة التربية الفنية في المدارس الثانوية، وطرح استراتيجيات لإعداد المناهج الخاصة بتدريس الفنون، وتهدف التربية الفنية في المدارس إلى تنمية الفرد، ممكنة إياه ليعيش حياة جميلة وراقية في إطار اجتماعي متطور، إن المادة الفنية ليست مجرد وسيلة لتعلم المهارات الفنية

اليدوية، بل هي وسيلة لبناء تكوين شامل للطلاب في مختلف مراحل تعلمهم هذا الهدف يتطلب صياغة وتطوير مستمر للمناهج والطرق التعليمية، مما يساهم في تعزيز الخبرات التعليمية للطلاب، ويسعى القسم باستمرار إلى تقديم تجربة تعليمية متكاملة ومتطورة للطلاب، تعتمد على التفاعل الإبداعي والتعليم الشامل الذي يمكِّن الطلاب من التعبير الفني وفهم الجوانب الثقافية والفنية المتنوعة(Al Ani, 2010)

قسم التربية الفنية يعتبر من الأقسام الرائدة في كلية الفنون الجميلة، حيث يُعنى بإعداد كوادر تربوية متخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس التعليم الثانوي تتجسَّد أهداف القسم في تحقيق المقاصد التالية (خليفة، 2022).

1. إعداد معلمين مؤهلين: يسعى القسم إلى تخريج معلمي التربية الفنية المهرة والمؤهلين لتدريسها في المدارس الثانوية، حيث يحصل الخرّيجون على درجة البكالوريوس في التربية الفنية من كلية الفنون الجميلة.
2. تنمية البحث العلمي: يُعنى القسم بتأهيل باحثين متخصصين في مجال التربية الفنية، مما يساهم في تطوير هذا المجال من خلال البحث والتجارب التربوية والفنية في مختلف مراحل التعليم.
3. تأهيل متخصصي التدريب: يهدف القسم إلى تأهيل خبراء قادرين على إعداد برامج تدريبية في مجال التربية الفنية لتدريب معلمي هذا المجال أثناء الخدمة التعليمية.
4. المساهمة في تنمية المجتمع: يُعدُّ القسم متخصصين مؤهلين لتقديم برامج وفعاليات تربوية وجمالية تسهم في تنمية المجتمع عبر وسائل الإعلام والاتصال المتنوعة.

ويُمكن ربط قسم التربية الفنية في كليات الفنون بمعايير البيئة الخضراء في الجامعات عبر تنويع النهج التعليمي والممارسات الفنية، يتسم هذا الارتباط بعدة نقاط أساسية، فهو يدعم البيئة الخضراء من خلال استخدام الموارد المتجددة والمواد الصديقة للبيئة في الأعمال الفنية، يتضمن ذلك تبني سياسات إدارة النفايات المستدامة ودمج مفاهيم الحفاظ على البيئة في المناهج التعليمية، بالإضافة إلى ذلك، يعزز القسم الفني الوعي بأهمية الاستدامة والحفاظ على البيئة من خلال توجيهاته التعليمية والتصاميم الفنية، ويُشجّع على التفكير الإبداعي الموجه نحو البيئة، مما يساهم في تطوير الفنون بمنظور الاستدامة والمساهمة في بناء مجتمع جامعي أكثر حساسية بيئيَّة ووعياً بالتحديات البيئية الحالية والمستقبلية.

في هذا السياق، يلعب قسم التربية الفنية دورًا حيويًا في تنمية البحث والابتكار في مجال الفنون والتعليم البيئي. يُعدُّ القسم بآفاق جديدة للابتكار والتطوير في التربية الفنية الخضراء، وهذا يمكن أن يُثري المعرفة حول العلاقة بين الفن والبيئة ويعزز التفاعل الإيجابي مع البيئة. بالتوازي مع تأهيل المعلمين المتخصصين في التربية الفنية، يُسهم القسم في تطوير خبراء قادرين على إعداد برامج تدريبية تسهم في تحفيز وتشجيع المعلمين على دمج مفاهيم الاستدامة والحفاظ على البيئة في مناهجهم التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

هدفت دراسة ايثال ورو(Aithal & Rao, 2016) التعرف إلى "مفاهيم واستراتيجيات التعليم الأخضر في نموذج التعليم العالي" تكونت عينة الدراسة من الأكاديميين والإداريين والطلاب، وأظهرت إلى ضرورة دمج الوعي واعتماد الممارسات الصديقة للبيئة في عملية التعلم. كما يجب أن تكون ثقافة الحفظ جزءًا لا يتجزأ من المنهج الدراسي، ويجب استخدام الأدوات والتقنيات جنبًا إلى جنب مع المباني والمعدات الصديقة للبيئة في عملية التدريس والتعلم، كما يجب أن تكون الأجيال القادمة قادرة على فهم وحماية الموارد الطبيعية وفي هذه العملية حماية صحة الإنسان من خلال كونها مبادِرة بيئية. في هذه الورقة تم تحليل ومناقشة كيف يمكن لقطاع التعليم أن يحول نفسه إلى تعليم أخضر من حيث الفرص والتحديات من خلال النظر في التطورات في التكنولوجيا واستعداد المتعلمين. كما تمت مناقشة فرص التحول إلى البيئة الخضراء، وتحديات التحول إلى البيئة الخضراء، وعواقب التحول إلى البيئة الخضراء، واستدامة قطاع التعليم من خلال تبني التكنولوجيا.

هدفت دراسة حنفي (Hanafi, 2016) تقديم رؤية مقترحة لإصلاح التعليم في ضوء التعليم الأخضر، وتناولت جوانب المدرسة الخضراء كوسيلة لإصلاح التعليم الفني نتيجة المتغيرات والتطورات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوصول إلى استنتاج مفاده أن المدرسة الخضراء هي نموذج لتزويد الطلاب بمجموعة من المهارات الفنية والبيئية الحريصة على حماية البيئة من التلوث لتحقيق جوانب التطور الاجتماعي، وهذا يتطلب رفع وعي ومعرفة الطلاب بالقضايا البيئية، فضلا عن قدرتهم على ابتكار الحلول المقبولة.

هدفت دراسة مجاهد (2020) التعرف إلى "التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي" حيث تناول البحث مفهوم التعليم الاخضر وأدواته وفوائده، واستخدم (الايباد، والأجهزة اللوحية

والمنصات التعليمية كالادمودو وكيف توظف في العملية التعليمية وفوائدها للطلبة والمعلمين وأولياء الامور) وتطرقت هذه الدراسة إلى استراتيجيات التدريس التي ممكن أن تحقق أهداف التعليم الاخضر وتواكب العملية التعليمية، كالتدريس باستخدام نظرية الحل الابداعي واستعرضت الورقة أهم التجارب العربية والعالمية مثل (اليابان، واندونيسيا، ودول أمريكا اللاتينية، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، والأردن).

هدفت دراسة سليمان (2021) التعرف على الأسس النظرية للتخطيط للتعليم الأخضر الرقمي، والتعريف بمدارس التكنولوجيا التطبيقية وأهدافها، وتقديم رؤية مستقبلية مقترحة للتخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب هذه المدارس، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الاستبانة الإلكترونية، وضمّت عينة الدراسة (100) طالبًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة التخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي، وتوظيف التكنولوجيا الخضراء، والوعي بالنفايات الإلكترونية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتوفير بيئة تفاعلية، وخلصت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية مقترحة للتخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

هدفت دراسة عبد الوهاب (2021) التعرف إلى "تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية" تم استخدام المنهج الوصفي/ المسحي، حيث تم اللجوء إلى دراسة الحالة كأسلوب منهجي يعتمد على وصف وتحليل حالة النظام التعليمي والذي يحقق الهدف في دراسة هذه الحالة وتفسيرها وتحليلها وبحثها، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأُختير (260) عضو هيئة تدريس في جامعة بنها في مصر، وبينت النتائج ان درجة تحقق الاستبانة ككل جاءت متوسطة، مما يدل على توجه الجامعات في

اتخاذ خطوات فعلية تشكل ديناميات للتحول نحو جامعة مستدامة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود الى متغيرات الجنس.

هدفت دراسة محمود (2022) التعرف على واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تطوير هذا الواقع لديهم، تمّ تبنّي المنهج الوصفي، وتم تطوير أداة الاستبانة، وضمّت عينة الدراسة (1164) طالبا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة أسيوط، وأسفرت النتائج أنه جاءت استجابات أفراد عينة البحث تجاه واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر بدرجة متوسطة، مما يشير إلى حاجة الطلبة إلى بذل المزيد من الجهود؛ لإكسابهم مفهوم الاقتصاد الأخضر وأساليب ممارسته بشكلٍ سليم، وأن البعد الخاص بـ "مقترحات لنمو مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى الطلبة بشكلٍ صحيح" احتل المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية البعد الخاص بـ "ممارسات الطالب العملية لمفهوم الاقتصاد الأخضر" وبدرجة متوسطة التحقق، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد الخاص بـ "مفهوم الاقتصاد الأخضر" وبدرجة متوسطة التحقق، وفي المرتبة الرابعة والأخير وبدرجة متوسطة التحقق جاء البعد الخاص بـ "دور العملية التعليمية بكلية التربية في تنمية مفهوم الاقتصاد الأخضر"، كما أشار البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة تبعا لمتغير النوع في أبعاد الاستبانة جميعها.

هدفت دراسة آدنيانا وسوداياتي (Adnyana & Sudaryati, 2022) التعرف على إمكانات نموذج التعلم المدمج القائم على التعليم الأخضر لطلاب علم الأحياء في الجامعة الهندوسية بإندونيسيا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وضمّت عينة الدراسة (20) طالب وطالبة، توصلت النتائج أنّ التنفيذ المحتمل لنموذج التعلم المدمج القائم على التعليم الأخضر يعتمد على

ثلاثة معايير وركائز رئيسية، وهي: 1) المرونة وسهولة الوصول؛ 2) مواءمة وتعزيز الجودة البيئية؛ و3) زيادة استقلالية الطالب في عملية التعلم. يمكن تطبيق نموذج التعلم المدمج القائم على التعليم الأخضر لأنه يساعد على تدريب مهارات الطلاب في تطوير العلوم القائمة على حل المشكلات وتحسين مهارات التفكير الناقد وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات بسرعة وموضوعية في تقديم حلول للمشاكل في البيئة المحيطة.

هدف دراسة عمر (2022) الكشف عن أبعاد المواطنة البيئية الواجب دعمها بمدارس التعليم قبل الجامعي، وتحديد متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الواجب مراعاتها بتلك والمدارس، والتأكيد على كون ممارسات التعليم الأخضر أحد أهم سبل غرس وتنمية المواطنة البيئية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث طبّقت أداة الاستبانة وتكونت عينة الدراسة طلاب مدرسة التفوق في العلوم والتكنولوجيا بمحافظة المينا في مصر، وأسفرت النتائج أنه تم رصد ضعف واضح في ممارسات وأنشطة مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا في مراعاة متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، وأن المدرسة بتصميمها ومرافقها وكوادرها غير مهيأة بشكلٍ يناسب مراعاة تلك الممارسات، وأنها تحتاج إعادة توجيه واهتمام من وحدة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM التابعة للوزارة.

هدفت دراسة بغدادي (Baghdadi, 2022) توضيح العلاقة بين التعليم الأخضر والتنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية الفلسطينية، مع التركيز على المنهج الوصفي لتقديم الأدبيات النظرية المرتبطة بموضوع البحث. واكتشفت الدراسة أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تبذل جهودا مستمرة الجهود المبذولة لتحسين مستوى المناهج الفلسطينية وجعلها متساوية مع مستوى التطور والتغيير في مختلف المجالات. وكان أبرز هذه الجهود مصادقة فلسطين على خطة التنمية

المستدامة 2030، وإدراج معايير في وثيقة إطار المناهج الفلسطينية، بما في ذلك الجودة، والعدالة الإنسانية، والكرامة، والمساواة، من خلال ضمان تطوير مدن مستدامة، وتوفير بيئة نظيفة. والحفاظ على الموارد المختلفة من التلوث، حيث تمكنت هذه المعايير من تحقيق مجموعة من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030. أوصت الدراسة وزارة التربية والتعليم التوجيه بإدراج دروس المدرسة الخضراء في المناهج التعليمية المختلفة، بما في ذلك الرياضيات والعلوم والفنون وعلوم الكمبيوتر وغيرها، بهدف تحسين اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو المفاهيم البيئية من خلال تنمية المنهجية التي تتضمن دمج القضايا البيئية (بما في ذلك التحديات والمشكلات) في المنهج التعليمي.

هدفت دراسة القدرة (Alqudra, 2022) توضيح الأطر النظرية للمدارس الخضراء وإظهار النماذج العالمية الناجحة في تطبيق نموذج المدرسة الخضراء، وواقع مدارس التعليم العام في فلسطين، وتصور مقترح لتحويل المدارس في فلسطين إلى مدارس خضراء في ضوء النماذج العالمية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل البيئي (SWOT) للكشف عن واقع المدارس في فلسطين. وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم المدرسة الخضراء يهتم بالمرافق المدرسية وبالثقافة التنظيمية. وبالإضافة إلى عناصر عملية التعليم والتعلم، لتكوين أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة لدى الطلاب، تعتبر المدارس الخضراء أداة تعليمية لتحقيق التنمية المستدامة. إنها ضرورة بيئية وتربوية ملحة عالمياً لمواجهة التحديات البيئية. وعملت الوزارة على دمج الثقافة الخضراء في المناهج الدراسية الفلسطينية، وإنشاء بعض المباني الخضراء في المدارس، وتنفيذ مشاريع توليد الطاقة الخضراء بتمويل من مؤسسات دولية.

هدفت دراسة عبد الحميد (2022) التعرف إلى "رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية" تم استخدام المنهج الوصفي،

وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات والاستنتاجات من أهمها: ضرورة اطلاق برامج وطنية للتحول نحو التعليم الأخضر حسب خطة زمنية محددة، والتنسيق بين كافة المؤسسات والهيئات المعنية بالتنمية المستدامة، وكذلك تنفيذ برامج وطنية لتعميم تجربة التعليم الأخضر في المدارس والمؤسسات.

هدفت دراسة العمايرة (2023) التعرف على درجة توافر معايير التعليم الأخضر في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في عمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 316 معلماً من معلمي التربية، وتمّ تطوير أداة الاستبانة، أشارت النتائج إلى أن مدى توفر معايير التعليم الأخضر في المدارس الحكومية الأردنية كان عند مستوى متوسط وحصل معيار الرعاية الصحية على أعلى متوسط، كما كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات درجات توافر معايير التعليم الأخضر في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر معلمي التعليم المهني، تبعاً لمتغيرات الدراسة كافة (الجنس، الخبرة، والمؤهل التعليمي). وكانت هذه الفروق لصالح الذكور من حيث الجنس والمعلمين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات، وكذلك المعلمين الحاصلين على الدبلوم المتوسط والبكالوريوس في المؤهل العلمي.

هدفت دراسة الشرابي (Sharabi, 2023) بتحليل دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم الأخضر وتحديد المعوقات وسبل التغلب عليها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، تم استخدام استبيان لجمع البيانات من 383 طالبا من مختلف الجامعات. وأظهرت النتائج أن ثقافة التعليم الأخضر في الجامعات السعودية حصلت على تصنيف متوسط، بينما حصلت المعوقات على تصنيف مرتفع. كما حصلت طرق التغلب على هذه العقبات على تصنيف مرتفع. ولم يؤثر

الجنس والجامعة والمستوى الأكاديمي بشكلٍ كبير على النتائج. وتضمنت التوصيات تقديم دورات متخصصة في الثقافة البيئية، وتوظيف الأنشطة الطلابية التي تركز على القضايا البيئية، وتنفيذ مشروع إدارة الطاقة المتجددة في الجامعات السعودية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغير (التعليم الأخضر) حيث هدفت دراسة(Aithal & Rao, 2016) إلى مفاهيم واستراتيجيات التعليم الأخضر في نموذج التعليم العالي، اما دراسة (مجاهد ،2020) تهدف إلى التعرف إلى "التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي" في حين هدفت دراسة (Abeyrathna , 2021) إلى معرفة "التعليم الأخضر في فصل جامعي: الفوائد والتحديات، في حين هدفت دراسة (عبد الوهاب، 2021) للتعرف إلى " تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية، اما دراسة (عبد الحميد، 2022) فهدفت إلى "رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية" اما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفة درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية.

المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في اعتمادها على المنهج الوصفي المسحي.

الأداة: اتفقت الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة للبحث مع دراسة كل من (عبد الوهاب، 2021؛ سليمان، 2021؛ محمود، 2022؛ عمر، 2022؛ Adnyana & Sudaryati, 2022)، اما باقي الدراسات السابقة فاستخدمت الوصف الدقيق للمتغيرات.

العينة: اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (عبد الوهاب، 2021) في تحديد العينة وهم اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، واختلفت عن دراسة كل من (العمايرة، 2023؛ مجاهد، 2020) في اعتمادها على عينة المعلمين، ودراسة (عمر، 2022) في اعتماد الطلبة عينة لها.

بيئة الدراسة: لم تتفق الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة فكانت بيئة دراسة (Aithal & Rao, 2016)) في الهند، ودراسة آدنيانا وسوداياتي (Adnyana & Sudaryati, 2022) في اندونيسيا؛ اما دراسة (مجاهد،2020) ، ودراسة كل من (عبد الوهاب، 2021؛ عبد الحميد، 2022؛ Hanafi, 2016؛ سليمان، 2021؛ محمود، 2022) في مصر، اما دراسة (Abeyrathna , 2021) في سيريلانكا، ودراسة كل من (Baghdadi, 2022؛ Alqudra, 2022) في فلسطين، ودراسة العمايرة (2023) في الأردن، ودراسة الشرابي (Sharabi, 2023) في السعودية، في حين ستطبق هذه الدراسة في العراق.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- بلورة مشكلة واهمية الدراسة.
- الاستفادة من الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسات.
- تحديد حجم العينة واعداد أداة الدراسة.
- الاستفادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة والتي يمكن ان تلائم الدراسة الحالية.
- مناقشة النتائج وربط النتائج للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تهدف إلى معرفة درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية

في العاصمة بغداد والتي تعد الدراسة الوحيدة في العراق (على حد علم الباحثة)، وان كل الدراسات السابقة اختارت عينة لدراستها على مستوى المدارس الابتدائي والثانوي اما الدراسة الحالية ودراسة (عبد الوهاب، 2021) فقد تمت في الجامعات والقت هذه الدراسة الضوء على أهم المعايير لترتقي بالجامعات إلى المستوى المطلوب، كما تم اعداد استبانة كأداة للدراسة والتي تم اعتمادها فقط في دراسة (عبد الوهاب، 2021) اما الدراسات السابقة فقد اعتمدت السرد النظري.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفاً لأداتها، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناتها.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج العلمي الذي يفي بأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية من الأكاديميين والإداريين والأكاديميين الإداريين في الجامعات العراقية الحكومية والخاصة في محافظة بغداد وهي (جامعة المستنصرية ، جامعة بغداد ، جامعة اوروك ، جامعة الإسراء) في العام الجامعي 2023–2024 والبالغ عددهم (238) وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (149) منتسب الى كليات الفنون والتربية الفنية تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وشكلوا ما نسبته (62.6%) من مجتمع الدراسة ممن استجابوا على الاستبانة التي تم توزيعها ضمن مجتمع الدراسة استنادًا على جدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كريجسي ومورجان (Margan & Kerjcie ,1970) وذلك بنسبة ثقة(95%) وهامش خطأ

(5%). وتم توزيع أداة الدراسة بشكلٍ إلكتروني على جميع أفراد مجتمع الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023–2024، وتم سحب (149) استجابات صالحة للتحليل. ويوضح الجدول(1) توزع أفراد عينة الدارسة وفق متغيراتها.

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والسلطة المشرفة والمسمى الوظيفي

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	91	%61.1
	أنثى	58	%38.9
	المجموع	149	%100
السلطة المشرفة	قطاع حكومي	107	%71.8
	قطاع خاص	42	%28.2
	المجموع	149	%100
المسمى الوظيفي	أكاديمي	82	%55
	إداري	34	%22.8
	أكاديمي إداري	33	%22.2
	المجموع	149	%100

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لجمع البيانات (استبانة) اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة محمود (2022)، العمايره (2023)، الشرابي (Sharabi, 2023) فضلًا عن آراء بعض التربويين المتخصصين.

صدق المحتوى لأداة الدراسة

تكونت الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية من (58) فقرة، كما هو موضح في الملحق (1)، وللتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجالات: المنهاج وطرق التدريس، وأساليب تدريس التربية الفنية، الفنون التشكيلية في عدد من المؤسسات والجامعات العراقية والأردنية وبلغ عددهم (18) محكماً، موضحة أسماءهم والمعلومات المتعلقة بهم في الملحق (2) لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لكل مجال، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء ما ارتأى إليه المحكمون من إعادة صياغة بعض الفقرات وتغيير بعضها الأخر وحذف بعض الفقرات لعدم مناسبتها وعدم انتمائها للمجالات حيث اصبحت عدد الفقرات النهائية (53) فقرة بعد حذف (5) فقرات من فقرات الأداة في صورتها الأولية. والملحق (3) يبين الأداة في صورتها النهائية والجدول (2) يبين الأداة (الاستبانة) ومجالاتها وعدد فقراتها وأرقامها.

الجدول (2)

مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها

الأداة	رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر	1	تقليل التلوث البيئي (إدارة الموارد البشرية)	9	9-1
	2	الرعاية الصحية	10	19-10
	3	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	8	27-20
	4	تصميم مباني الجامعة	8	35-28
	5	تصميم مباني كليات الفنون	9	44-36
	6	ترشيد استهلاك المياه	9	53-45
		مجموع الفقرات	53	53-1

تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حددت خمسة مستويات لتقدير درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر وهي: كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2) قليلة جداً وتعطى الوزن (1). وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية: طول الفئة = الحد الأعلى للتدريج (5) – الحد الأدنى للتدريج (1) / عدد المستويات (3) ويبين الجدول (3) هذه المعايير.

الجدول (3)

معايير الدرجات على الفقرة الواحدة من الاستبانة

القيمة	1 - 2.33	2.34 - 3.67	3.68 - 5
درجة التقدير	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق البناء تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها(30) فردا من منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والاستبانة ككل لكل جزء، ويبين الجدول(4) ذلك.

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.77	**0.76	28	**0.74	**0.70
2	**0.61	**0.51	29	**0.93	**0.87
3	**0.82	**0.72	30	**0.76	**0.76
4	** 0.80	**0.66	31	**0.88	**0.85
5	** 0.83	**0.82	32	**0.94	**0.89
6	**0.83	**0.72	33	**0.91	**0.89
7	**0.86	**0.80	34	**0.92	**0.87
8	**0.84	**0.72	35	**0.90	**0.89
9	**0.75	**0.67	36	**0.84	**0.82
10	**0.86	**0.70	37	**0.85	**0.77
11	**0.91	**.079	38	**0.80	**0.79
12	**0.86	**.078	39	**0.89	**0.71
13	**0.79	**.075	40	**0.86	**0.79
14	**0.84	**.079	41	**0.84	**0.73
15	**0.89	**0.82	42	**0.78	**0.70
16	**0.83	**0.77	43	**0.81	**0.62
17	**0.92	**0.88	44	**0.83	**0.75
18	**0.85	**0.84	45	**0.85	**0.81
19	**0.88	**.085	46	**0.88	**0.83
20	**0.43	**0.40	47	**0.83	**0.76
21	**0.80	**0.72	48	**0.93	**0.93
22	**0.80	**0.74	49	**0.88	**0.84
23	**0.90	**0.88	50	**0.91	**0.86
24	**0.86	**0.89	51	**0.89	**0.84
25	**0.84	**0.77	52	**0.87	**0.85
26	**0.86	**0.78	53	**0.88	**0.84
27	**0.89	**0.86			

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

يبين الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين(0.43–0.94) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.40–0.93) وهي دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة عودة (2014).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها(30) من منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية ويبين الجدول (5) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي.

الجدول (5)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة

الأداة	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر	تقليل التلوث البيئي (إدارة الموارد البشرية)	9	0.92
	الرعاية الصحية	10	0.96
	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	8	0.92
	تصميم مباني الجامعة	8	0.95
	تصميم مباني كليات الفنون	9	0.94
	ترشيد استهلاك المياه	9	0.96
	الاستبانة ككل	53	0.98

يبين الجدول (5) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل حيث تراوحت معاملات الثبات بين المجالات (0.92–0.96) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.98) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة ،2014).

إجراءات الدراسة

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.
2. تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة الدقيقة بموضوع الدراسة مثل دراسة محمود(2022)، العمايره(2023)، الشرابي(Sharabi, 2023)، ومن ثم تصميمها وتدقيقها والتأكد من صدقها وثباتها.
3. تم تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية في الجامعات العراقية في العاصمة بغداد خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2023–2024، والذي بلغ عددهم (238) منتسب لهذه الكليات، وتم تحديد عينة الدراسة المتيسرة.
4. تم توزيع أداة الدراسة على أفراد المجتمع إلكترونيًا وتم إعطاء أفراد المجتمع الوقت الكافي للإجابة والتأكد من سلامة المعلومات التي تم جمعها، والتأكد من العدد المطلوب للعينة الممثلة.
5. تم جمع أداة الدراسة بعد التأكد من استجابات أفراد العينة لغايات التحليل الإحصائي.
6. تم استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة وتحليل استجابات أفراد العينة باستخدام برنامج (SPSS).
7. تم استخلاص النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

المعالجة الإحصائية

- استخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا(Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإجابة عن السؤال الأول.
- استخراج نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية على فقرات أداة الدراسة ويوضح الجدول (6) هذه النتائج.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية (مرتبة تنازليًا)

التسلسل في الأداة	الرتبة	المجالات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
5	1	تصميم مباني كليات الفنون	3.14	1.06	متوسطة
1	2	تقليل التلوث البيئي (إدارة الموارد الطبيعية)	3.06	1.07	متوسطة
6	3	ترشيد استهلاك المياه	3.03	1.21	متوسطة
3	4	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	3.01	1.06	متوسطة
4	5	تصميم مباني الجامعة	2.97	1.21	متوسطة
2	6	الرعاية الصحية	2.79	1.24	متوسطة
المعايير البيئية ككل			3.00	1.06	متوسطة

يبين الجدول (6) أنّ درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية بشكلٍ عام جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.06) وبشكل تفصيلي وجاءت درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية للمجالات الفرعية على

النحو التالي: إذ جاء مجال (تصميم مباني كليات الفنون) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.14) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة، في حين جاء بالمرتبة الثانية مجال (تقليل التلوث البيئي) بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة متوسطة، وتلاه في المرتبة الثالثة مجال (ترشيد استهلاك المياه) بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة وجاء في المرتبة الرابعة مجال (التعليم البيئي الفعال والاستدامة) بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة مجال (تصميم مباني الجامعة) بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة السادسة مجال (الرعاية الصحية) بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة متوسطة.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من المجالات وتبين الجداول (12،11،10،9،8،7) هذه النتائج.

المجال الأول: تقليل التلوث البيئي (ادارة الموارد الطبيعية)

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية لفقرات مجال (تقليل التلوث البيئي)

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تقليل التلوث البيئي) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	استخدام الجامعة الأداة الالكترونية لتخزين المستندات وتنظيمها بشكلٍ فعال.	3.54	1.05	متوسطة
4	2	تحسين الوضع البيئي في الجامعة من خلال توفير مساحات خضراء كافية.	3.53	1.18	متوسطة
2	3	اقامة ورشات تدريبية توعوية لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية.	3.36	1.23	متوسطة
9	4	تحديد قواعد وقوانين بيئية لحماية البيئة والموارد الطبيعية.	3.04	1.40	متوسطة
6	5	التعاون مع المؤسسات الزراعية لتوظيف الطرق الحديثة في زراعة المساحات الجامعية.	2.96	1.43	متوسطة
7	6	تعزيز ثقافة إعادة التدوير من خلال تقديم حاويات مناسبة لفصل النفايات	2.92	1.43	متوسطة
3	7	تعزيز استخدام وسائل النقل العامة والوسائل الصديقة للبيئة مثل الدراجات الهوائية	2.86	1.38	متوسطة
8	8	تركيب أنظمة توليد الطاقة الشمسية على أسطح المباني	2.75	1.50	متوسطة
5	9	استغلال الطاقة الشمسية أو الرياح في الجامعة مما يمكن ان يوفر مصادر إضافية	2.57	1.33	متوسطة
تقليل التلوث البيئي (الكلي)			3.06	1.07	متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تقليل التلوث البيئي) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.07) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.57–3.54)، وجاءت الفقرة رقم(1) التي تنص على " استخدام الجامعة الأداة الالكترونية لتخزين المستندات وتنظيمها بشكلٍ

فعال" " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبانحراف معياري (1.05) وبدرجة متوسطة في حين جاءت الفقرة رقم(5) والتي تنص على" استغلال الطاقة الشمسية أو الرياح في الجامعة مما يمكن أن يوفر مصادر إضافية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (1.33) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: الرعاية الصحية

يبيّن الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية لفقرات مجال (الرعاية الصحية).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (الرعاية الصحية) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	1	التعاون مع المؤسسات الصحية والمحلية والوزارات ذات الصلة لتوفير الخدمات الصحية والنوعية.	3.05	1.45	متوسطة
15	2	توفير الدعم والخدمات الصحية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.97	1.57	متوسطة
14	3	تطبيق إجراءات السلامة البيئية الجامعية والوقاية من الحوادث والاصابات.	2.96	1.46	متوسطة
13	4	تشجيع وتوفير التطعيمات الروتينية والوقاية من الامراض المعدية.	2.95	1.44	متوسطة
17	5	توفير برامج الارشاد الصحي والتوعوي بأساسيات الصحة في المجتمع الجامعي.	2.92	1.38	متوسطة
10	6	توفر العيادات الطبية المجهزة والمؤهلة في الحرم الجامعي.	2.77	1.35	متوسطة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
18	7	وجود خطة طوارئ صحية يمكن ان تساعد في التعامل مع الحوادث والاوبئة بشكلٍ فعال.	2.69	1.34	متوسطة
11	8	توفر أطباء وممرضين مؤهلين لتقديم الرعاية الصحية.	2.68	1.48	متوسطة
12	9	تقديم خدمات الفحص الطبي المستمر والعلاج الاولي.	2.66	1.50	متوسطة
16	10	توفير صيدليات داخل الحرم الجامعي لتقديم الادوية والمستلزمات الطبية الأساسية.	2.26	1.32	منخفضة
		الرعاية الصحية (الكلي)	2.79	1.24	متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (الرعاية الصحية) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(2.79) وانحراف معياري(1.24) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين(2.26–3.05)، وجاءت الفقرة رقم(19) التي تنص على " التعاون مع المؤسسات الصحية والمحلية والوزارات ذات الصلة لتوفير الخدمات الصحية والنوعية "" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.05) وبانحراف معياري (1.45) وبدرجة متوسطة في حين جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على" توفير صيدليات داخل الحرم الجامعي لتقديم الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.26) وبانحراف معياري (1.32) وبدرجة منخفضة.

المجال الثالث: التعليم البيئي الفعال والاستدامة

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية لفقرات مجال (التعليم البيئي الفعال والاستدامة).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (التعليم البيئي الفعال والاستدامة) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	1	وضع الجامعة إطار قيما وميثاقا أخلاقيا لدعم السلوك البيئي والممارسات المستدامة بين أعضائها	3.16	1.32	متوسطة
26	2	تحفيز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية في مجال الاستدامة والتعليم الأخضر	3.12	1.30	متوسطة
21	3	تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع الجامعي من الخبرات والتخصصات الجامعية المطروحة	3.08	1.09	متوسطة
23	4	عقد الجامعة دورات واجتماعات دورية للتعريف بأهمية التحول نحو الاستدامة بين منتسبيها	3.07	1.33	متوسطة
24	5	حرص الجامعة على نقل الخبرات والتجارب العالمية الناجحة في مجال الاستدامة	3.05	1.30	متوسطة
22	6	ترسيخ فكر الاستدامة وبث ثقافة خضراء من خلال انشطة تدريبية جامعية	2.91	1.25	متوسطة
20	7	ظاهرة التعلم الخارجي) خارج الوطن (آخذ بالتناقص)	2.85	1.16	متوسطة
25	8	تحديد فعاليات جامعية سنوية للاحتفال بإنجازات البيئة والاستدامة الجامعية	2.83	1.47	متوسطة
التعليم البيئي الفعال والاستدامة (الكلي)			3.01	1.06	متوسطة

يلاحظ من الجدول (9) أن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (التعليم البيئي الفعال والاستدامة) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.06) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.83–3.16)، وجاءت الفقرة رقم (27) التي تنص على " وضع الجامعة إطار قيما وميثاقا أخلاقياً لدعم السلوك البيئي والممارسات المستدامة بين أعضائها" " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.16) وبانحراف

معياري (1.32) وبدرجة متوسطة في حين جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على" تحديد فعاليات جامعية سنوية للاحتفال بإنجازات البيئة والاستدامة الجامعية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.83) وبانحراف معياري (1.47) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: تصميم مباني الجامعة

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية لفقرات مجال (تصميم مباني الجامعة).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تصميم مباني الجامعة) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
31	1	تحرص الجامعة على توسيع المساحات الخضراء وجعل الحرم الجامعي صديقا للبيئة	3.30	1.38	متوسطة
29	2	مراعاة الجامعة اختيار مواقع استراتيجية تسمح بالتطور المستقبلي والتفاعل الحيوي مع المحيط الرئيسي	3.04	1.42	متوسطة
32	3	توفير الجامعة بنى تحتية تكنلوجية آمنه ملائمة لعمليات التحول الأخضر المستدام	2.98	1.39	متوسطة
30	4	التزام الجامعة بسياسة انشاء مباني ومختبرات تراعي المعايير البيئية ومقومات العمارة الخضراء	2.96	1.36	متوسطة
35	5	حرص الجامعة على استخدام مواد بناء مستدامة وتقنيات توفر الطاقة مثل العزل الحراري والتهوية الطبيعية	2.95	1.40	متوسطة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
34	6	تصميم المباني بطرق تعزز من استهلاك الطاقة وتقليل الانبعاثات الضارة	2.86	1.34	متوسطة
33	7	تطبيق الجامعة لنظم مسائلة بيئية للحد من التجاوزات البيئية على المستويين الفردي والمؤسسي	2.83	1.28	متوسطة
28	8	مراعاة النفقات المالية للمواصلات من والى الجامعة من حيث القرب أو البعد عن المناطق السكنية	2.82	1.45	متوسطة
تصميم مباني الجامعة (الكلي)			2.97	1.21	متوسطة

يلاحظ من الجدول (10) أن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تصميم مباني الجامعة) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.21) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.82–3.30)، وجاءت الفقرة رقم (31) التي تنص على " حرص الجامعة على توسيع المساحات الخضراء وجعل الحرم الجامعي صديقا للبيئة "" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وبانحراف معياري (1.38) وبدرجة متوسطة في حين جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على" مراعاة النفقات المالية للمواصلات من والى الجامعة من حيث القرب أو البعد عن المناطق السكنية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (1.45) وبدرجة متوسطة.

المجال الخامس: تصميم مباني كليات الفنون

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية لفقرات مجال (تصميم مباني كليات الفنون)

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تصميم مباني كليات الفنون) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
40	1	توفير مساحات مخصصه للإبداع والعمل الفني مناسبه للأساتذة والطلاب لممارسه الاعمال الفنية للرسم والنحت والصناعات اليدوية والفنون الرقمية.	3.36	1.20	متوسطة
38	2	توفير مكتبه كليات التربية الفنية الموارد الازمه للبحث والاستنقاء من الخبرات الفنية السابقة من خلال حفظ الأرشيف لأعمال الفنانين والمعلومات الفنية ذات الصلة.	3.24	1.27	متوسطة
36	3	توفر كليات الفنون المرافق الفنية المعامل وورش العمل والاستوديوهات والأماكن التي يمكن للطلاب من خلال تطبيق مهاراتهم الفنية وإنتاج أعمالهم الفنية.	3.23	1.27	متوسطة
37	4	استخدام المساحات ومرافق كليات الفنون لعرض اعمال الفنانين والطلاب وتوجيه الأنشطة الثقافية والفنية للمجتمع	3.21	1.12	متوسطة
41	5	توفر معدات السلامة والصديقة للبيئة للحفاظ على الاثار والاعمال الفنية والعدد اليدوية والأجهزة المستخدمة في الاعمال الفنية.	3.20	1.21	متوسطة
39	6	اهتمام كليات الفنون بالثقافة في التوعية البيئية المستدامة ويمكن ان يكون لديها مشروعات أو مبادرات.	3.17	1.22	متوسطة
44	7	التنسيق بعناية بين مصممي المباني وأعضاء الكلية والإدارة لضمان تلبية احتياجات الكلية وتحقيقًا للأهداف التعليمية والفنية للكلية.	3.03	1.32	متوسطة
43	8	تصميم مباني كليه الفنون مراعيًا لشروط التعليم الاخضر وتعدد الاستخدامات ومتميزا مع احتياجات مجتمع الفنون المتغيرة.	2.95	1.33	متوسطة
42	9	توفير ميزانيه لصرف احتياجات المواد الأولية التي تلبي احتياجات كلية الفنون كالأصباغ الجدارية وعدد النحت وأجهزتها وغيرها من المعدات اللازمة التي لا تؤثر على التلوث البيئي.	2.91	1.37	متوسطة
		تصميم مباني كليات الفنون (الكلي)	3.14	1.06	متوسط

يلاحظ من الجدول (11) أن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (تصميم مباني كليات الفنون) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (1.06) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.91-3.36)، وجاءت الفقرة رقم (40) التي تنص على " توفير مساحات مخصصه للإبداع والعمل الفني مناسبه للأساتذة والطلاب لممارسه الاعمال الفنية للرسم والنحت والصناعات اليدوية والفنون الرقمية"" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.36) وبانحراف معياري (1.20) وبدرجة متوسطة في حين جاءت الفقرة رقم (42) والتي تنص على" توفير ميزانيه لصرف احتياجات المواد الأولية التي تلبي احتياجات كلية الفنون كالأصباغ الجدارية وعدد النحت وأجهزتها وغيرها من المعدات اللازمة التي لا تؤثر على التلوث البيئي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري (1.37) وبدرجة متوسطة.

المجال السادس: ترشيد استهلاك المياه

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية لفقرات مجال (ترشيد استهلاك المياه)

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (ترشيد استهلاك المياه) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
49	1	تنفيذ نظم مراقبه لاستهلاك المياه في مختلف المباني وذلك لتحديد أماكن الهدر والتسرب واتخاذ الإجراءات اللازمة	3.15	1.35	متوسطة
46	2	توفير خطوط مياه صحية منفصلة عن خطوط المياه العادمة	3.13	1.34	متوسطة
50	2	صيانة وتحسين الأنظمة والمعدات المرتبطة بالمياه مثل صيانة الانابيب والصنابير بشكلٍ مستمر	3.10	1.32	متوسطة
45	4	توفير شبكة لصرف للمياه العادمة لبيئة مستدامة	3.07	1.37	متوسطة
52	5	تشجيع ودعم الأبحاث والابتكارات التكنولوجية التي تهدف إلى تحسين وإدارة المياه في الجامعة	3.01	1.43	متوسطة
48	6	وضع خطط تنفيذية جامعية لترشيد استهلاك المياه	3.00	1.51	متوسطة
53	7	تنظيم حملات توعية وورش عمل للطلاب والموظفين حول كيفية ترشيد استهلاك المياه	2.99	1.40	متوسطة
47	8	توظيف تقنيات توفير المياه وأنظمة الري الذكية للحد من الاستهلاك	2.96	1.45	متوسطة
51	9	استخدام أجهزة وتقنيات توفير ذكية وأنظمة إعادة استخدام المياه المعالجة في الري والتبريد	2.90	1.39	متوسطة
ترشيد استهلاك المياه (الكلي)			3.03	1.21	متوسطة

يلاحظ من الجدول (12) أن درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية لفقرات مجال (ترشيد استهلاك المياه) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(3.03) وانحراف معياري(1.21) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين(2.90–3.15)، وجاءت الفقرة رقم(49) التي تنص على " تنفيذ نظم مراقبه لاستهلاك المياه في مختلف المباني وذلك لتحديد أماكن الهدر والتسرب واتخاذ الإجراءات اللازمة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ

(3.15) وبانحراف معياري (1.35) وبدرجة متوسطة في حين جاءت الفقرة رقم(51) والتي تنص على" استخدام أجهزة وتقنيات توفير ذكية وأنظمة إعادة استخدام المياه المعالجة في الري والتبريد " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.90) وبانحراف معياري(1.39) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: هل يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية تعزى لمتغيرات (الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف متغيرات كل من: (الجنس، السلطة المشرفة، المسمّى الوظيفي) ويبين الجدول (13) هذه النتائج.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف متغيرات الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي

المتغير	المستويات المجالات		تقليل التلوث البيئي إدارة الموارد الطبيعية	الرعاية الصحية	التعليم البيئي والاستدامة	تصميم مباني الجامعة	تصميم مباني كليات الفنون	ترشيد استهلاك المياه	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	م	3.09	2.84	3.04	2.85	3.08	2.99	2.98
		ع	1.16	1.21	1.13	1.28	1.15	1.29	1.15
	انثى	م	3.00	2.71	2.96	3.14	3.23	3.09	3.01
		ع	0.91	1.29	0.93	1.07	0.90	1.07	0.91
السلطة المشرفة	حكومي	م	3.04	2.83	2.99	2.90	3.07	3.01	2.97
		ع	1.07	1.25	1.04	1.23	1.12	1.24	1.08
	خاص	م	3.08	3.67	3.05	3.11	3.31	3.09	3.04
		ع	1.06	1.21	1.08	1.13	0.87	1.13	1.00

المتغير	المستويات المجالات		تقليل التلوث البيئي إدارة الموارد الطبيعية	الرعاية الصحية	التعليم البيئي والاستدامة	تصميم مباني الجامعة	تصميم مباني كليات الفنون	ترشيد استهلاك المياه	الدرجة الكلية
المسمى الوظيفي	أكاديمي	م	3.21	3.07	3.17	3.09	3.24	3.22	3.17
		ع	1.09	1.20	1.05	1.13	1.06	1.17	1.04
	إداري	م	2.92	2.66	2.88	3.03	3.27	2.94	2.94
		ع	0.95	1.36	1.11	1.13	0.84	1.10	1.00
	أكاديمي وإداري	م	2.80	2.21	2.74	2.56	2.75	2.66	2.61
		ع	1.08	0.97	0.95	1.39	1.18	1.32	1.08

م: المتوسط الحسابي / ع : الانحراف المعياري

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف متغيرات الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (14) يبين هذه النتائج.

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	تقليل التلوث البيئي	0.311	1	0.311	0.284	0.595
	الرعاية الصحية	2.511	1	2.511	1.818	0.180
	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	0.032	1	0.032	0.029	0.866
	تصميم مباني الجامعة	2.834	1	2.834	2.039	0.156
	تصميم مباني كليات الفنون	2.446	1	2.446	2.431	0.121
	ترشيد استهلاك المياه	1.378	1	1.378	0.994	0.320
	الدرجة الكلية	0.089	1	0.089	0.083	0.774

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
السلطة المشرفة	تقليل التلوث البيئي	0.991	1	0.991	0.903	0.344
	الرعاية الصحية	0.402	1	0.402	0.291	0.590
	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	1.242	1	1.242	1.127	0.290
	تصميم مباني الجامعة	5.826	1	5.826	4.191	**0.043***
	تصميم مباني كليات الفنون	5.613	1	5.613	5.579	**0.020***
	ترشيد استهلاك المياه	3.752	1	3.752	2.706	0.102
	الدرجة الكلية	2.410	1	2.410	2.248	0.136
المسمّى الوظيفي	تقليل التلوث البيئي	3.328	2	1.664	1.517	0.223
	الرعاية الصحية	9.798	2	4.899	3.547	0.301
	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	2.297	2	1.148	1.043	0.355
	تصميم مباني الجامعة	1.629	2	0.814	0.586	0.558
	تصميم مباني كليات الفنون	0.525	2	0.262	0.261	0.771
	ترشيد استهلاك المياه	3.809	2	1.905	1.374	0.257
	الدرجة الكلية	2.818	2	1.409	1.314	0.272
الخطأ	تقليل التلوث البيئي	151.338	138	1.097		
	الرعاية الصحية	190.620	138	1.381		
	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	151.981	138	1.101		
	تصميم مباني الجامعة	191.838	138	1.390		
	تصميم مباني كليات الفنون	138.836	138	1.006		
	ترشيد استهلاك المياه	191.345	138	1.387		
	الدرجة الكلية	147.960	138	1.072		
الكلي المصحح	تقليل التلوث البيئي	169.471	148			
	الرعاية الصحية	227.790	148			
	التعليم البيئي الفعال والاستدامة	165.104	148			
	تصميم مباني الجامعة	216.676	148			
	تصميم مباني كليات الفنون	167.647	148			
	ترشيد استهلاك المياه	217.380	148			
	الدرجة الكلية	167.042	148			

يبين الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0. 05) على استجابات افراد عينة الدراسة لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف المتغيرات (الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي) على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات باستثناء وجود فرق وفقا لمتغير السلطة المشرفة في مجالي (تصميم مباني الجامعة، تصميم مباني كليات الفنون)، وعند العودة لجدول (13) نجد أنها لصالح القطاع الخاص.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية؟

أظهرت نتائج الجدول (6) أنّ درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية جاءت (متوسطة) على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية وقد تعزو الباحثة ذلك إلى المزيد من اهتمام الجامعات لتوفير المعايير البيئة وتوفير التدريب والتثقيف للمنتسبين والطلاب حول قضايا البيئة وأهميتها وتسخير موارد للبحث والتطوير في مجال البيئة وتعزيز الأبحاث المتعلقة بالتحسين البيئي داخل الحرم الجامعي. وتبني وتنفيذ مبادرات بيئية محددة، مثل توفير صناديق إعادة التدوير وتشجيع الطلاب والمنتسبين على إعادة تدوير النفايات. وتطوير سياسات جامعية قوية وضوابط تشجع على الاستدامة البيئية وتقليل التأثير البيئي للجامعة. وتحسين توفر المرافق الخضراء داخل الحرم الجامعي، مثل الحدائق والمساحات الخضراء، واستخدام المواد الأولية الصديقة للبيئة وتشجيع استخدام النقل العام والدراجات الهوائية. ومن خلال اتخاذ هذه الإجراءات والتركيز على تحسين التوافر البيئي في الجامعات، مما يمكنها المساهمة في بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة.

أما بخصوص النتائج الجدول (6) المتعلقة بالمعايير فقد جاء مجال تصميم مباني كليات الفنون بالمرتبة الأولى وجاء بعدها تنازلياً (تقليل التلوث البيئي، ترشيد استهلاك المياه، التعليم البيئي الفعال والاستدامة، تصميم مباني الجامعة) واحتلت المرتبة الأخيرة الرعاية الصحية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الوهاب (2021) ومحمود (2022) والشرابي (sharabi 2023) والعمايرة (2023)، التي أظهرت أنّ درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر جاءت بمستوى متوسط .

أما بالنسبة للمجالات فقد تم مناقشها كما يلي:

المجال الأول: تقليل التلوث البيئي (إدارة الموارد الطبيعية)

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال التلوث البيئي جاء بالمرتبة الثانية وجاءت جميع فقراته بدرجة متوسطة وأظهرت نتائج الجدول (7) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على" استخدام الجامعة الأداة الالكترونية لتخزين المستندات وتنظيمها بشكلٍ فعال. "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.05) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشجيع الجامعات استخدام الأداة الإلكترونية لحفظ المستندات والحفاظ عليها من الأضرار وتوفيرها في كافة أقسام ومكاتب كليات الجامعة وتطويرها بواسطة البرامج التي تخدم منتسبي الجامعة وكليات الفنون. والذي يعتبر خطوة مهمة لتحسين التنظيم والتعامل مع المستندات والمعلومات بشكلٍ أكثر فعالية وسهولة باستخدام الأدوات الإلكترونية حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين تخزين ومشاركة المستندات بسهولة، والوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت. وبالإضافة إلى ذلك استخدام أدوات النسخ الاحتياطي لحماية المستندات من الضياع أو التلف وضمان حفظها بشكلٍ آمن. كما يشمل أيضا اجراء صيانة دورية للأدوات الالكترونية وتحديثها وتوفير التدريب اللازم لأفراد الكلية للتعرف على استخدام الأدوات الجديدة والتعامل معها بشكلٍ صحيح ومن خلال تبني هذه الخطوات، ستتيح للكليات الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات في تنظيم المستندات وتبسيط العمليات الإدارية وتعزيز التعاون والتواصل بين الأعضاء المختلفين.

وأظهرت نتائج الجدول (7) أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على" استغلال الطاقة الشمسية أو الرياح في الجامعة مما يمكنها ان توفر مصادر إضافية " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (1.33) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع لكلفة تهيئة البنية التحتية المعتمدة على الرياح والطاقة الشمسية و الاعتماد على الطاقة غير المتجددة المستخدمة

في العراق وهي البترول ومشتقاته في انتاج توليد الكهرباء والطاقات المختلفة وهذا يسبب التلوث البيئي وقلة وعي منتسبي كليات الفنون في استغلال الطاقة الشمسية والرياح حيث تعتبر الطاقة الشمسية والرياح من المصادر المتجددة للطاقة التي تعتمد على مواردها الطبيعية ولا تلوث البيئة. لذلك من الضروري توجيه اهتمام متزايد بتعزيز استخدامها في مؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات والكليات الفنية. حيث يمكن لمنتسبي الجامعة والكلية الاهتمام بتوعية المجتمع حول أهمية الطاقة المتجددة وفوائدها المحتملة. ويمكن تنظيم فعاليات وحملات توعوية لتعزيز استخدام الطاقة الشمسية والرياح في المؤسسات وفي المنازل والمجتمعات. ومن الضروري أن يتعاون المنتسبون في الجامعات وكليات الفنون للاستفادة القصوى من الطاقة الشمسية والرياح، وذلك لتعزيز الاستدامة البيئية.

المجال الثاني: الرعاية الصحية

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال الرعاية الصحية جاء بالمرتبة السادسة وجاءت جميع فقراته بمستوى متوسط باستثناء الفقرة (16) والتي جاءت بدرجة منخفضة وأظهرت نتائج الجدول (8) أن الفقرة رقم (19) التي تنص على" التعاون مع المؤسسات الصحية والمحلية والوزارات ذات الصلة لتوفير الخدمات الصحية والنوعية. "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.45)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تعاون الجامعات مع المؤسسات الصحية له أهمية كبيرة في تعزيز الصحة وتحسين جودة الرعاية الصحية بشكلٍ عام ويعزز التعاون بين المؤسسات الصحية والجامعات التكامل بين المجالين ويعمل على تحسين خدمات الرعاية الصحية وتعزيز صحة الفرد والمجتمع بشكلٍ عام. ويساعد التعاون بين المؤسسات الصحية والجامعات على بناء جسور التواصل والتفاهم بين العاملين في القطاعين الصحي والاكاديمي و هذا يساعد في تعزيز التكامل بين الفرق المختلفة وتبادل المعرفة والخبرات.

وأظهرت نتائج الجدول (8) أن الفقرة رقم (16) والتي تنص على" توفير صيدليات داخل الحرم الجامعي حيث يتم تقديم الادوية والمستلزمات الطبية الأساسية " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (1.32) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة توفر صيدليات ومستلزمات طبية في الحرم الجامعي حيث تعد أمرًا هامًا وضروريًا لصحة وسلامة الطلاب والموظفين. ومن المفيد أن تتوفر في الحرم الجامعي صيدليات صغيرة أو نقاط بيع للأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية العامة. بالإضافة إلى ذلك قد يكون السبب الى توفير عناية طبية أولية في الحرم الجامعي عبر إنشاء عيادة صحية مجهزة بأطباء وممرضات، حيث يتم تقديم خدمات العناية الأولية وتقييم ومعالجة بعض الحالات الصحية العامة.

المجال الثالث: التعليم البيئي الفعال والاستدامة

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال التعليم البيئي الفعال والاستدامة جاء بالمرتبة الرابعة وجاءت جميع فقراته بمستوى متوسط وأظهرت نتائج الجدول (9) أن الفقرة رقم (27) التي تنص على" وضع الجامعة إطار قيما وميثاقا أخلاقيا لدعم السلوك البيئي والممارسات المستدامة بين أعضائها "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (1.32)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى دعم السلوك البيئي والممارسات المستدامة بين أعضائها هو خطوة جيدة نحو تعزيز الوعي البيئي والمسؤولية البيئية في الجامعة. يمكن أن يحتوي هذا الإطار القيمي والميثاق الأخلاقي على مجموعة من القيم والمبادئ التوجيهية التي تعزز السلوك البيئي الحسن والممارسات المستدامة، مثل الاحترام والحفاظ على التنوع البيولوجي والبيئي والتعاون والشراكة للعمل معاً من أجل البيئة والتعلم المستمر والتطوير المهني في مجال البيئة والاستدامة وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد والطاقة وتشجيع الابتكار وتحفيز الأبحاث البيئية والتزام الجامعة بتقديم النموذج الرائد في التنمية المستدامة. حيث يكون لهذا الإطار القيمي والميثاق الأخلاقي دور فاعل

في توجيه أعضاء الجامعة في اتخاذ القرارات الصحيحة واتباع الممارسات الصديقة للبيئة والاستدامة. ويمكن للجامعة تطبيق أنظمة وإجراءات لتعزيز الامتثال للميثاق الأخلاقي وتتبع آليات مراقبة وتقييم لضمان التقدم المحرز وتحقيق الأهداف البيئية والاستدامة.

وأظهرت نتائج الجدول (9) أن الفقرة رقم (25) والتي تنص على" تحديد فعاليات جامعية سنوية للاحتفال بإنجازات البيئة والاستدامة الجامعية "حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.83) وبانحراف معياري (1.47) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة تشجيع الجامعات منتسبيها على الاهتمام بالبيئة والاستدامة حيث بالإمكان ان نقترح تنظيم فعاليات سنوية للاحتفال بإنجازاتهم وتنظيم ورشات عمل ونشر الوعي الثقافي والدورات التثقيفية من خلال تنظيم مسابقات فنية حول موضوعات البيئة والاستدامة، حيث يتم تشجيع الطلاب على تصميم أعمال فنية تعكس قضايا البيئة والتحديات المحيطة بهم وإقامة معارض فنية سنوية تركز على الأعمال التي تعبر عن موضوعات البيئة والاستدامة، وتعرض الأعمال المبتكرة والمستدامة لطلاب الفنون و. تنظيم ورش عمل للطلاب لتعلم كيفية إعادة التدوير واستخدام المواد المستدامة في صناعة الأعمال الفنية.

المجال الرابع: تصميم مباني الجامعة

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال تصميم مباني الجامعة جاء بالمرتبة الخامسة وجاءت جميع فقراته بمستوى متوسط وأظهرت نتائج الجدول (10) أن الفقرة رقم (31) التي تنص على" تحرص الجامعة على توسيع المساحات الخضراء وجعل الحرم الجامعي صديقا للبيئة "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.38)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعات بالبيئة ورغبتها في توفير بيئة صحية ومستدامة لطلابها وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. ويعتبر توفير المساحات الخضراء الصديقة للبيئة جزءًا من استراتيجيات الجامعات للحد

من آثار التلوث وتقليل التأثير البيئي السلبي. وتعتبر المساحات الخضراء مصدرًا للهواء النقي والمياه النظيفة وتعزز الحياة الصحية والعافية للمجتمع الجامعي بشكلٍ عام.

وأظهرت نتائج الجدول(9) أن الفقرة رقم (28) والتي تنص على" مراعاة النفقات المالية للمواصلات من والى الجامعة من حيث القرب أو البعد عن المناطق السكنية " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.45) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام ومراعاة النفقات المالية للمواصلات من حيث قرب وبعد الجامعة وعدم توفير الوسائل الصديقة للبيئة حيث بالإمكان أن تقدم اقتراحات لتحسين النقل وتسهيل الوصول إلى الجامعة، مثل زيادة عدد الحافلات أو توفير وسائل نقل أخرى،أو التواصل مع الإدارة الجامعية والتعبير عن مشاكل النقل والمواصلات، فقد يكون لديهم حلاً بديلاً يمكن تطبيقها أو البحث عن بدائل للنقل، وقد تكون هناك وسائل نقل عامة أو خدمات مشاركة السيارات توفر بدائل للتنقل السهلة والمستدامة، أو البحث عن منح أو دعم مالي بحيث يكون هناك برامج أو منح مالية متاحة لطلاب الجامعة للمساعدة في تغطية تكاليف النقل من وإلى الجامعة، التحقق من الإمكانيات المتاحة والتقديم للحصول على هذا النوع من الدعم. بتلك الاقتراحات، حيث سيكون هناك فرص أكبر لتحسين مشكلات النقل والمواصلات بالجامعة.

المجال الخامس: تصميم مباني كليات الفنون

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال تصميم مباني كليات الفنون جاء بالمرتبة الأولى وجاءت جميع فقراته بمستوى متوسط وأظهرت نتائج الجدول(11) أن الفقرة رقم (40) التي تنص على" توفير مساحات مخصصه للإبداع والعمل الفني مناسبه للأساتذة والطلاب لممارسه الاعمال الفنية للرسم والنحت والصناعات اليدوية والفنون الرقمية "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.20)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام كليات الفنون بتوفير

مساحات مخصصة للإبداع وتوفير الغرف أو القاعات للأعمال الفنية مثل الرسم والنحت والأعمال اليدوية الأخرى. هذا الاهتمام يعكس التركيز الكبير على توفير بيئة ملائمة ومناسبة للطلاب والأعضاء وهم يوفرون مكانًا حيث يمكنهم التعبير عن إبداعهم وتطوير مهاراتهم الفنية. يعد الاستثمار في توفير هذه المساحات من خلال توفير غرف وقاعات مجهزة بالأدوات والمواد اللازمة للعمل الفني بمثابة استثمار في تطوير الطلاب وتشجيعهم على الابتكار والإبداع في مجال الفنون.

وأظهرت نتائج الجدول (11) أن الفقرة رقم (42) والتي تنص على" توفير ميزانيه لصرف احتياجات المواد الأولية التي تلبي احتياجات كلية الفنون كالأصباغ الجدارية وعدد النحت وأجهزتها وغيرها من المعدات اللازمة التي لا تؤثر على التلوث البيئي." حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (1.37) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام بميزانية الصرف للمواد الأولية التي تلبي احتياجات الخاصة بكليات الفنون والتي تتناسب مع البيئة على انها تعتبر فكرة جيدة في تحديد المواد الأولية المتوافرة في السوق والتي تكون صديقة للبيئة. حيث تكون تلك المواد القابلة للتحلل الحيوي، أو الحصول على المواد الأولية من موارد متجددة ولكن تكلفتها مرتفعة وعدم توافرهافي الكثير من الاحيان واهمية توفير المعرفة والتثقيف بشأن ميزانية الصرف وأهميتها. حيث يمكن عقد ورش عمل للفنانين والمصممين لتوضيح فوائد استخدام مواد صديقة للبيئة وكذلك كيفية الاستفادة من ميزانية الصرف بشكلٍ أفضل. وتشجيع الابتكار والبحث عن حلول جديدة وإبداعية لاستخدام المواد الأولية البديلة والمستدامة في الفنون.

المجال السادس: ترشيد استهلاك المياه

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال ترشيد استهلاك المياه جاء بالمرتبة الثالثة وجاءت جميع فقراته بمستوى متوسط وأظهرت نتائج الجدول (12) أن الفقرة رقم (49) التي تنص على " تنفيذ

نظم مراقبه لاستهلاك المياه في مختلف المباني وذلك لتحديد أماكن الهدر والتسرب واتخاذ الإجراءات اللازمة "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (1.35)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الاهتمام بمعالجة تسريب المياه وصيانة المعدات المستخدمة للمياه في الجامعات أمر مهم وضروري، وذلك بسبب قلة مصادر المياه وأهمية الحفاظ على المياه واستخدامها بشكلٍ فعال في حياتنا اليومية. ولذلك، ينبغي بذل الجهود لمعالجة أي تسريبات داخل الجامعات وصيانة المعدات بشكلٍ دوري.، حيث تشير إلى أن أغلب الجامعات تعتبر هذا الأمر أولوية، وتعمل على اتخاذ إجراءات لمعالجة التسريبات والحفاظ على جودة المياه وصيانة المعدات. ويمكن أن تقوم الكليات باتخاذ بعض الإجراءات العملية مثل إصلاح التسريبات بشكلٍ سريع وفحص المعدات بشكلٍ دوري. أيضًا، يمكن أن تساهم الكليات في تعزيز الوعي بأهمية استخدام المياه بشكلٍ مسؤول وتشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تبني ممارسات حماية المياه وتوفيرها. وأخيرًا، يجب أن نتذكر أننا جميعًا مسؤولون عن الاهتمام بالمياه والمحافظة على مصادرها.

وأظهرت نتائج الجدول (12) أن الفقرة رقم (51) والتي تنص على" استخدام أجهزة وتقنيات توفير ذكية وأنظمة إعادة استخدام المياه المعالجة في الري والتبريد " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.39) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام بتوفير الأجهزة والتقنيات الذكية حيث تعتبر أحد المسائل الهامة التي تهتم بها جامعات كثيرة حول العالم والتي ربما تكون تكلفة تركيبها مرتفعة. فالتقنيات الذكية تلعب دوراً هاماً لاستخدام المياه المعالجة في الري والتبريد، فقد تكون هذه المسألة تختلف من جامعة إلى أخرى، حيث قد يتم تبني تقنيات حديثة تهدف لإعادة استخدام المياه المعالجة في الري وعمليات التبريد. ويعتبر ذلك خطوة

مهمة في تحمل المسؤولية البيئية وترشيد استخدام المياه العذبة، وهو أمر يساهم في المحافظة على الموارد المائية والبيئة. ومن الأمثلة على ذلك، يمكن ذكر استخدام أنظمة إعادة تدوير المياه المعالجة في ري الحدائق والمزارع الجامعية، واستخدام مياه التبريد المعالجة في عمليات التبريد في المباني الجامعية. وهذه الإجراءات يتم تنفيذها بناءً على دراسات وأبحاث تقوم بها الجامعات لتحديد توافر الموارد المائية المستدامة وترشيد استخدامها في الحرم الجامعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: هل يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية تعزى لمتغيرات (الجنس، السلطة المشرفة، المسمى الوظيفي)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرادِ عينة الدراسة لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف متغيرات الجنس، المسمى الوظيفي على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرادِ عينة الدراسة لدرجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية باختلاف السلطة المشرفة على مجالات (تصميم مباني الجامعة، تصميم مباني كليات الفنون) ولصالح القطاع الخاص.

وفيما يتعلق بالنتيجة المتصلة بمتغير الجنس فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجنس ليس له تأثير ملحوظ على الاستجابة. ويعتبر ذلك إيجابيًا، حيث يشير إلى أن كلا الجنسين يعتبرون البيئة والتنمية المستدامة مهمين ويقدرون أهمية تطبيق المعايير البيئية في التعليم وأن تباينت البيئات الجامعية التي يعملون بها حيث يمكن للذكور والاناث الاشتراك في صنع القرار بشان سياسات الاستدامة البيئية في الجامعات ويمكنهم التعبير عن أفكارهم وتوجيه الجهات القرارية نحو تحقيق

التوازن بين الاحتياجات البيئية والاجتماعية للمجتمع الجامعي وأيضا يمكنهم المشاركة في المبادرات البيئية المختلفة مثل إقامة حدائق جامعية مستدامة وتعزيز إعادة التدوير وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وتطوير الطاقة المستدامة حيث بينت لنا هذه النتيجة تعاون الذكور والاناث معا لتعزيز الاستدامة البيئية في الجامعات وتحقيق تطور مستدام للمجتمعات الجامعية والمحيطة بها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الوهاب 2021) والتي بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس، وتختلف مع نتيجة دراسة (عمايرة 2023) والتي أظهرت انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الذكور .

ووفقا لمتغير السلطة المشرفة فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ اهتمام الجامعات الخاصة بمعايير الاستدامة في مباني الكليات بشكل عام وكليات الفنون بشكل خاص مهمة حيث يتم التركيز على الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية في تصميم وتشغيل المباني حيث تتضمن معايير الاستدامة في مباني الكليات عدة عناصر مثل استخدام مواد بناء صديقة للبيئة وقابلة للتدوير وتصميم المباني بطرق تساعد على توفير الطاقة والماء وتقليل النفايات وبالإضافة إلى ذلك يتم الاهتمام بتامين نظام تهوية جيد للمباني وتعزيز الاستفادة من الإضاءة الطبيعية وتوفير المساحات الخضراء داخل الكليات لتحسين جودة الهواء والحفاظ على البيئة المحيطة يعتبر هذا تطوراً هاماً وإيجابياً. حيث يشير هذا الانجاز إلى تفاني والتزام الجامعات الخاصة بتعزيز الوعي البيئي وتشجيع الممارسات الصديقة للبيئة داخل حرم الجامعة وفي مجال التعليم والبحث. ويعكس حصول الجامعات الخاصة على درجة الأولى في توفر المعايير البيئية للتعليم الأخضر التزام الإدارة والأعضاء التعليمية والطلاب بتبني أفضل الممارسات البيئية في جميع جوانب الحياة الجامعية. وكذلك يبين التزامها بتطوير برامج تعليمية تركز على القضايا البيئية والاستدامة. فهذه

الجامعات تسعى لتأهيل الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للمساهمة في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية. كما يمكن توفير فرص للتطوع والمشاركة في مشاريع العمل المجتمعي المتعلقة بالبيئة. حيث تعزز مكانة هذه الجامعات كمؤسسات تعليمية ملتزمة بالاستدامة البيئية وتعزز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الجامعي والمجتمعات المحلية. والاهتمام بالسمعة الأكاديمية والحصول على تصنيفات عالمية لبرامج وسياسات الاستدامة للجامعات مثل (UI GreenMetric World University Rankings).

وقد يعزى السبب حداثة الجامعات الخاصة مقارنة بالجامعات الحكومية كما تم تصميمها وفق معايير البيئية للتعليم الاخضروسهولة اتخاذ القرارات الخاصة بالتعديل او التغيير او الاضافة الى المباني مقارنة بالجامعات الحكومية والتي يتطلب منها اتخاذ القرارات واجراءات روتينية طويلة نوعا ما.

وبخصوص متغير المسمى الوظيفي فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى منتسبي الكليات ممن يعمل في المجال الأكاديمي بالجامعات او يتولى مهام إدارية او كليهما معا. يتمثل دوره في تحسين جودة التعليم والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وتطوير البرامج الأكاديمية، وإدارة المشاريع التعليمية والبحثية. ومن جانب آخر، فإن "الاستجابة للمعايير البيئية للتعليم الأخضر" تعني التعامل مع قضايا البيئة والاستدامة في بيئة التعليم حيث تشمل هذه القضايا استخدام موارد الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات بطرق صديقة للبيئة، وزراعة الأشجار والنباتات في الحرم الجامعي، وتشجيع الطلاب والموظفين على التصرف بطرق صديقة للبيئة.

بشكلٍ عام، ينبغي أن يهتم المسؤولون الأكاديميون الإداريون بتنفيذ وتعزيز المعايير البيئية للتعليم الأخضر حتى يتم تحقيق أفضل نتائج في هذا الصدد .

التوصيات

1. ضرورة الحرص على توفير المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية لما له من أثر في الحصول على الاعتمادات الدولية والحفاظ على الاستدامة وانعكاس أثره على البيئة والمجتمع.
2. وفي ضوء فقرات المجالات التي حصلت على أدنى تقدير فمن الضروري توفير مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح لتلبية احتياجات الكهرباء والتدفئة في الحرم، وتوفير الرعاية الصحية في الجامعات بما في ذلك توفير الصيدليات والأدوية الازمة التي تسد احتياجاتهم، وكذلك تشجيع الجامعات استخدام وسائل النقل البيئية للطلاب والموظفين مثل توفير مساحات لركن الدراجات وتشجيع النقل من والى الجامعات في الحافلات العامة أو المشاركة في السيارات الصغيرة، واستخدام مستشعرات الحركة في صنابير المياه لتوفير الماء، وتركيب مختبرات حديثة ومنظومات صرف صحي فعاله حيث يمكن استخدام تكنولوجيا الماء الذكي مثل تقنية المياه الخارجة من المعامل واستخدامها مرة أخرى في أغراض غير الشرب مثل الري والتبريد، كما توصي الدراسة تقديم برامج توعيه بيئية للطلاب والموظفين مثل ورش العمل والمحاضرات حول التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، وتشجيعهم على عمل فعاليات سنوية للاحتفال بإنجازاتهم، وبالإمكان توفير الجامعات ميزانيه مخصصة (لكليات الفنون) لسد احتياجاتهم وتوفير المواد الأولية التي تحتاجها الكلية من الاصباغ الجدارية والأجهزة والمعدات والآلات اللازمة التي لا تؤثر على تلوث البيئة.
3. توفير المباني الصديقة للبيئة والتي تراعي معايير التعليم بالاخضر في الجامعات العراقية وخاصة الحكومية منها.

المقترحات للدراسات المستقبلية

1- درجة تضمين التعليم الأخضر في المناهج الدراسية.

2- دور التعليم الأخضر في تحقيق الاستدامة البيئية في المدارس.

3- درجة توافر الممارسات البيئية في المدارس وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلاب.

4- درجة تأثير المدارس الخضراء على التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية.

5- استقصاء توافر معايير التعليم الأخضر في المؤسسات التعليمية.

6- قياس الوعي بمفهوم الاستدامة والبيئة لدى الطلاب.

7- درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في المدراس العراقية.

8- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقها على جامعات أخرى في محافظات العراق وعلى عينات مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، قبس عبد الرزاق وحسين، هندرين حسن. (2022). *الاقتصاد الاخضر وتجربة عدد من الدول العربية.*

الحربي، مها والحضيف، نجلاء. (2023). دور المدرسة الابتدائية في منطقة القصيم التعليمية في تفعيل ممارسات المدرسة الخضراء من وجهة نظر المعلمات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية،2*(7)، 27 – 49.

الحسيني، فايزة. (2020). التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، المجلة الدولية *للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 3*(3)، 177– 196

الخطيب، باسل. (2022). *التعليم الأخضر حلقة ضعيفة في المناهج الدراسية*، سكاي نيوز عربية

خليفة، خليل. (2022). فاعلية عرض لوحات فنية ومناقشتها في تنمية الاستجابة الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية. *مجلة واسط للعلوم الانسانية والاجتماعية, 18*(51)، 312– 325.

دياب، مي. (2023). فاعلية برنامج أنشطة التعلم الأخضر على تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، 1*(89)، 965 – 1023.

الرشيد، موفق. (2010). حصر ومعرفة المعايير البيئية الصادرة عن المنظمات العالمية ،وجهات الأختصاص في الدول المتقدمة، الرياض، *التقرير الخامس حول مشروع دراسة توحيد الأنظمة والتشريعات الخاصة بصحة البيئة.*

سليمان، إيناس. (2021). متطلبات التخطيط لتعزيز مهارات التعليم الأخضر الرقمي لدى طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية: رؤية مستقبلية. *المجلة التربوية، 91*، 2959 – 3017.

سليمان، شريف ومحمد، صهيب. (2020). دراسة مقارنة لبعض الجامعات الأجنبية ذات المستوى العالمي وإمكانية الإفادة منها في جامعة عين شمس، *مجلة كلية التربية،3*(44)، 123-145.

سيد، ذهبية وبلقاضي الأمين. (2023). التعليم الجامعي الأخضر في ظل متطلبات الاقتصاد الأخضر، *مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، 2*(17)، 236-256.

الشجراوي، صباح. (2017). دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، *مجلة كلية التربية، 2*(176)، 296-315.

الشهراني، عبير. (2024). واقع استخدام معلمي العلوم لتطبيقات التعليم الاخضر في تدريس مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، 33*(2)، 49-79.

عبد الحميد، أسماء . (2022). رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الأخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية، قسم أصول التربية، *مجلة التربية، 5*(15)، 145-189.

عبد اللطيف، مها نبيل حنفي. (2021). فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية، 3*(27). 280-310.

عبد الوهاب، ايمان جمعة محمد. (2021). تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية "دراسة حالة على جامعة بنها، *مجلة كلية التربية ببنها،3*(128)، 561-581.

العمايرة، عواطف. (2023). *درجة توافر معايير التعليم الأخضر في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر معلمي التربية المهنية* [رسالة ماجستيرمنشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

عمر، علاء. (2022). مدى مراعاة مدارس المتفوقين STEM لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية: مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا أنموذجا. *مجلة كلية التربية، 3*(32)، 81 - 139.

عودة، احمد (2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الأمل للنشر والتوزيع.

عيسى، إبراهيم سليمان (2000): *تلوث البيئة*. دار الكتاب الحديث.

الفولي، عبدالوهاب. (2024). برنامج تدريبي قائم على التعلم الأخضر لتنمية المعرفة بالزراعة الذكية والوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلاب معلمي العلوم الزراعية. *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*، (2)، 1-56.

كافي، شريدة و هماش، لميم .(2017). الاقتصاد الأخضر كنموذج تنموي بديل لتحقيق التنمية المستدامة عرض تجارب دول رائدة. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، *كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير*،*4* (447)، ص4-462.

لامة، محمد. (2023) .البيئة بين التوازن والاختلال والاستدامة، دار حميثرا للنشر والترجمة.

اللمعي، فاطمة محمد (2017). التنمية المستدامة بالمدرسة المصرية في ضوء صيغة المدرسة المستدامة الخضراء في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، 17*(1)، 1-112.

مجاهد، فايزة. (2020). التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، جامعة عين شمس، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(3)، 147-165.

محمود، هناء. (2022). واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 3*(37) ، 825 – 920.

المعداوى، أحمد. (2013). *عمران الألفية الثالثة في مصر بين فكر العولمة وثقافة الاستدامة*، [رسالة دكتوراه]. جامعة المنصورة.

يونسكو. (2018). *تقرير اليونسكو للعلوم نحو عام 2030*، منشورات اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abeyrathna. A.W. G. N. M. (2021). *Green Education in a University Classroom: Benefits and Challenges*, University of Sri Jayewardenepura, Sri Lanka

Adnyana, I. M. D. M., & Sudaryati, N. L. G. (2022). The potency of green education-based blended learning in biology students at the Hindu University of Indonesia. BIO-INOVED: *Journal Biologi-Inovasi Pendidikan, 4*(1), 1-9.

Aithal, P. S., & Rao, P. (2016). Green Education Concepts & Strategies in Higher Education Model. *International Journal of Scientific Research and Modern Education (IJSRME) ISSN* (Online), 2455-563 reiability

Al Ani, Omar. (2010). Evaluating the reality of art education in Iraqi schools from the point of view of its teachers. *Journal of the University of Anbar for Humanities* .(2)

Alqudra, Hamed Naeim (2022). A Proposed Vision for Transforming Schools in Palestine into Green Schools in Light of International Models, *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 13*(38), Article 15.

Baghdadi, R. (2022). The relationship between Green education and sustainable development in Palestinian educational institutions. *Journal of Positive School Psychology, 6*(5), 541 – 561.

Federal Office for Environment. (2011). *Earth Summit 2012 Rio+20: Green economy in the context of sustainable development and poverty eradication*: Education for a Green Economy, 20 October, Bern, 1-6

Hanafi, Muhammad (2016). *Green School, a proposed vision for the reform of technical education in the light of global developments*. Faculty of Education, Mansoura University.

Hansd, O. (2011).(*preparing for a green future – the role of education and – the knowledge society, Towards a Green Societies)*

United Nations Educational, Scientific and Cultural organization (UNESCU), Bureau of Strategic planning (BSP), 61-68.

Hussein, Assem Ahmed (2020). Administrative requirements to achieve the standards of green schools from the point of view of experts, *Journal of Scientific Research in Education,* No. 21, College of Girls, Ain Shams University.

Krejsie, R. & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement, 30*(1), 607-610.

Sharabi, W. (2023). The Role of Saudi Universities in Spreading the Culture of Green Education in Light of the "Green Saudi Initiative". *Journal of Statistics Applications & Probability, 1(*13), 181-197 .

Shayeb, Shaheen, Bisharat, Maysaa, and Saqr, Khatam. (2023). Attitudes of Arabic Teachers towards Distance Learning in the Schools within the Green Line in Palestine, and the Obstacles that Face them during any Crisis. *Journal of Educational and Psychological Sciences,1* (7)117-139 .

Somwaru, Lalieta (2016). The green school a sustainable approach towards environmental education, case study, Brazilian, *Journal of science and technology*, Vol 3.

ثالثاً: المراجع الالكترونية

عيسى، أحمد الفيفي. (2016). *التعليم الأخضر وأدواته*، الموقع:

https://www.new-educ.com

الملحقات

الملحق (1): الاستبانة بصورتها الاولية (للتحكيم)

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

(تحكيم الاستبانة)

جامعة الشرق الأوسط / كلية الآداب والعلوم التربوية / قسم الإدارة والمناهج

حضرة الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

تعد الباحة دارسة بعنوان: " درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير مج جامعة الشرق الاوسط / كلية الآداب والعلوم التربوية تخصص مناهج وطرق تدريس، ولتحقيق هدف الدارسة قامت الباحثة بإعداد أداة الاستبانة لجمع البيانات من 58 فقرة موزعة على 6 مجالات، علمًا بأن الاستبانة موجهة لكليات الفنون والتربية الفنية، كما أ: الاجانة عل كل الفقرات ست ووفقا لسلم ليكرت الخماسي.

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5	4	3	2	1

ولأنكم من اصحاب الخبرة والاختصاص، ومن المتميزين في هذا المجال يسر الباحثة أن تضع بيج أيديكم هذه الاداة في صورتها الأولية، راجيًا منكم التكرم بقراءة فقارتها وتحكيمها من حيث"

1- درجة انتماء الفقرات لموضوع الدارسة.
2- وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية.
3- اضافة او حذف او تعديل ما ترونه مناسبا.
4- اية ملاحظات او مقترحات اخرى ترونها مناسبة .

مقدرة وشاكرة لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي ، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الباحثة " دنيا علي صبري

بيانات المحكم

اسم الدكتور المحترم .....

الرتبة الأكاديمية.....

التخصص .....

جهة العمل) الجامعة / الكلية.....

القسم الأول " المتغيرات الديموغرافية لعينة الدارسة"

يرجى وضع إشارة (✓) في المكان الذي يمثل اجابتك:

1- **المسمى الوظيفي:**

( ) أكاديمي ( ) إداري ( ) أكاديمي وإداري

2- **السلطة المشرفة:**

( ) جامعة حكومية ( ) جامعة خاصة

3- **الجنس:**

( ) ذكر ( ) انثى

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: تقليل التلوث البيئي (إدارة الموارد الطبيعية)								
1	استخدام الأداة الالكترونية لتخزين المستندات وتنظيمها بشكل فعال							
2	التوعية والتدريب لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين لتقليل النفايات							
3	استخدام وسائل النقل العامة والوسائل الصديقة للبيئة مثل: الدراجات الهوائية							
4	تتوافر مساحات خضراء كافية							
5	استغلال الطاقة الشمسية أو الرياح في الجامعة مما يمكن ان يوفر مصادر إضافية							
6	الاعتماد في الزراعة على الطرق الحديثة والتقليل من الطرق التقليدية							
7	تطبق الجامعة أنظمة إعادة التدوير للنفايات الصلبة							
8	استبدال النسخة المطبوعة بالنسخ الإلكترونية							
9	الأدوية الخاصة بالأوبئة النباتية والحيوانية المتوفرة في الجامعة							
10	ظاهرة تغذية المواشي ومزارع الطيور داخل منطقة الجامعة آخذ بالتناقص							
11	ظاهرة الاعتداء على الغابات والأحراش لإقامة الجامعة والتوسع فيها آخذ بالتناقص							
12	تقديم حاويات مناسبة لفصل النفايات وتعزيز ثقافة إعادة التدوير							
13	تركيب أنظمة توليد الطاقة الشمسية على أسطح المباني							
14	تضع الجامعة قواعد وقوانين بيئية تضمن الإدارة الرشيدة لحماية البيئة							
المجال الثاني: الرعاية الصحية								
15	هناك عيادات طبية مجهزة ومؤهلة في الحرم الجامعي							

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
16	توفر أطباء وممرضين مؤهلين لتقديم الرعاية الصحية							
17	الفحص الطبي والدوري والعلاج البسيط							
18	تشجيع وتوفير التطعيمات الروتينية والوقاية من الامراض المعدية							
19	وضع إجراءات تضمن سلامة البيئة الجامعية والوقاية من الحوادث والاصابات							
20	توفير الدعم والخدمات الصحية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة							
21	توفير صيدليات داخل الحرم الجامعي لتقديم الادوية والمستلزمات الطبية الأساسية							
22	توفير برامج ارشاد صحي وورش عمل التوعية المجتمع الجامعي بأساسيات الصحة							
23	وجود خطة طوارئ صحية يمكن ان تساعد في التعامل مع الحوادث والاوبئة بشكل فعال							
24	التعاون مع المؤسسات الصحية والمحلية والوزارات ذات الصلة لتوفير الخدمات الصحية والنوعية							
المجال الثالث: التعليم البيئي الفعال والاستدامة								
25	ظاهرة التعلم الخارجي (خارج الوطن) آخذ بالتناقص							
26	التعليم الجامعي يلبي الاحتياجات الحقيقية للمجتمع المحلي من الخبرات والتخصصات							
27	تسعى الجامعة إلى ترسيخ فكر الاستدامة وبث ثقافة خضراء من خلال انشطة تدريبية							
28	تعقد الجامعة دورات واجتماعات دورية للتعريف بأهمية التحول نحو الاستدامة بين منتسبيها							
29	تحرص الجامعة على نقل الخبرات والتجارب							

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
	العالمية الناجحة في مجال الاستدامة							
30	تحدد الجامعة فعاليات سنوية للاحتفال بإنجازات البيئة والاستدامة الجامعية							
31	تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية							
32	تضع الجامعة اطار قيما وميثاقا أخلاقيا لدعم السلوك البيئي والممارسات المستدامة بين أعضائها.							
المجال الرابع: تصميم مباني الجامعة								
33	بعد الجامعة عن المناطق السكنية ملائم من ناحية نفقات المواصلات							
34	تراعي الجامعة اختيار مواقع استراتيجية تسمح بالتطور المستقبلي والتفاعل الحيوي مع المحيط الرئيسي.							
35	تلتزم الجامعة بسياسة انشاء مباني ومختبرات تراعي المعايير البيئية ومقومات العمارة الخضراء.							
36	تحرص الجامعة على توسيع المساحات الخضراء وجعل الحرم الجامعي صديقا للبيئة.							
37	توفر الجامعة بنى تحتية تكنلوجية آمنه ملائمة لعمليات التحول الأخضر المستدام.							
38	تطبق الجامعة لنظم مسائلة بيئية للحد من التجاوزات البيئية على المستويين الفردي والمؤسسي.							
39	تصميم المباني بطرق تعزز من استهلاك الطاقة وتقليل الانبعاثات الضارة.							
40	تحرص الجامعة على استخدام مواد بناء مستدامة وتقنيات توفر الطاقة مثل العزل الحراري والتهوية الطبيعية.							

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
المجال الخامس : تصميم مباني كليات الفنون								
41	توافر المرافق الفنية المعامل وورش العمل والاستوديوهات والأماكن التي يمكن للطلاب من خلال تطبيق مهاراتهم الفنية وإنتاج أعمالهم الفنية							
42	استخدام المساحات ومرافق الجامعة لعرض اعمال الفنانين والطلاب وتوجيه الأنشطة الثقافية والفنية للمجتمع							
43	توفير مكتبه الموارد اللازمه للبحث والاستنقاء من الخبرات السابقة من خلال حفظ الأرشيف لأعمال الفنانين والمعلومات الفنية ذات الصلة							
44	اهتمام كليات الفنون بالثقافة في التوعية البيئية المستدامة ويمكن ان يكون لديها مشروعات او مبادرات							
45	توفير مساحات مخصصه للإبداع والعمل الفني مناسبه للأساتذة والطلاب لممارسة الاعمال الفنية للرسم والنحت والصناعات اليدوية والفنون الرقمية							
46	توفر معدات السلامة للحفاظ على الاثار والاعمال الفنية والعدد اليدوية والأجهزة المستخدمة في الاعمال الفنية							
47	توفير ميزانيه لصرف احتياجات المواد الأولية التي تلبي احتياجات كلية الفنون كالأصباغ الجدارية وعدد النحت وأجهزتها وغيرها من المعدات اللازمة							
48	تصميم مباني كلية الفنون مراعية لتعدد الاستخدامات ومتميزة مع احتياجات مجتمع الفنون المتغيرة							
49	التنسيق بعناية بين مصممي المباني وأعضاء الكلية والإدارة لضمان تلبية احتياجات الكلية وتحقيقا للأهداف التعليمية والفنية للكلية							

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
المجال السادس: ترشيد استهلاك المياه								
50	يوجد شبكة لصرف للمياه العادمة							
51	المياه العادمة بعيدا عن مصادر المياه الصالحة							
52	استخدام المياه بشكل مستدام من خلال تطبيق تقنيات توفير المياه وأنظمة الري الذكية للحد من الاستهلاك							
53	تضع الجامعة خططاً تنفيذية لترشيد استهلاك المياه							
54	تنفيذ نظم مراقبه لاستهلاك المياه في مختلف المباني وذلك لتحديد أماكن الهدر والتسرب واتخاذ الإجراءات اللازمة							
55	العمل على صيانة وتحسين الأنظمة والمعدات المرتبطة بالمياه مثل صيانة الانابيب والصنابير							
56	استخدام أجهزة وتقنيات توفير ذكية وأنظمة إعادة استخدام المياه المعالجة في الري والتبريد							
57	تشجيع ودعم الأبحاث والابتكارات التكنولوجية التي تهدف الى تحسين وإدارة المياه في الجامعة							
58	تنظيم حملات توعية وورش عمل للطلاب والموظفين حول كيفية ترشيد استهلاك المياه							

الملحق (2): قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	جهة العمل
.1	انتصار رسمي موسى	أستاذ	اخراج وتصميم	جامعة اوروك
.2	صالح احمد الفهداوي	استاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة بغداد
.3	صلاح رهيف امير	أستاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	الاسراء الجامعة
.4	محمد عبد الوهاب حمزة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
.5	محمد الكناني	استاذ	فنون تشكيلية رسم	جامعة بغداد
.6	احمد عبد السميع طبية	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
.7	سعد محمد جرجيس	استاذ مشارك	تصميم صناعي اثاث	جامعة اوروك
.8	عثمان ناصر منصور	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
.9	ريم العموش	استاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
.10	شيماء ابراهيم الجزراوي	أستاذ مساعد	تربية فنية	جامعه بغداد
.11	شيماء وهيب	استاذ مساعد	فنون تشكيلية رسم	جامعة بغداد
.12	صفاء محمد نامق	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية
.13	مرتضى ابراهيم	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية
.14	جهينة احمد صبحي	م.د	فلسفة في طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية
.15	نور صفاء حسن	م.د	فلسفة في طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية
.16	وئام نديم جبر	م.د	فلسفة في طرائق التربية الفنية	الجامعة المستنصرية
.17	سعد جادر مطلك	اكاديمي	فنون تشكيلية فلسفة ومناهج نقد	الجامعة المستنصرية
.18	وسام سرميس	اكاديمي	فنون تشكيلية	جامعة اوروك

الملحق (3): (الاستبانة بصورتها النهائية)

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

جامعة الشرق الأوسط / كلية الآداب والعلوم التربوية / قسم الإدارة والمناهج

عضو كلية الفنون والتربية الفنية ..... **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

تعد الباحة دارسة بعنوان: " درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الاخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية "استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الاوسط / كلية الآداب والعلوم التربوية تخصص مناهج وطرق تدريس ، ولتحقيق هدف الدارسة قامت الباحثة بإعداد أداة (الاستبانة) لجمع البيانات تكونت من 53 فقرة موزعة على 6 مجالات، علمًا بأن الاستبانة موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات الفنون والتربية الفنية، كما ان الاجابة على كل الفقرات ستكون وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5	4	3	2	1

انني اشكر تعاونكم ومساعدتكم على تحقيق هدف الدراسة ارجو التكرم بقراءة كل عبارة بعناية وبكل صراحة وصدق وانني أؤكد لكم ان المعلومات والبيانات الواردة في هذا المقياس سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام .

الباحثة: دنيا علي صبري

القسم الأول " المتغيرات الديموغرافية لعينة الدارسة"

يرجى وضع إشارة (✓) في المكان الذي يمثل اجابتك:

1- **المسمى الوظيفي:**

( ) أكاديمي ( ) إداري ( ) أكاديمي وإداري

2- **السلطة المشرفة:**

( ) جامعة حكومية ( ) جامعة خاصة

3- **الجنس:**

( ) ذكر ( ) انثى

السادة أعضاء الهيئة التدريسية ومنتسبي كليات الفنون والتربية الفنية ارجو الإجابة على هذه الاستبانة بما يناسبكم:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الملاحظات
المعيار الاول (المجال الأول): تقليل التلوث البيئي (إدارة الموارد الطبيعية)							
1	استخدام الجامعة الأداة الالكترونية لتخزين المستندات وتنظيمها بشكل فعال						
2	اقامة ورشات تدريبية توعوية لأعضاء الهيئة التدريسية والادارية						
3	تعزيز استخدام وسائل النقل العامة والوسائل الصديقة للبيئة مثل الدراجات الهوائية						
4	تحسين الوضع البيئي في الجامعة من خلال توفير مساحات خضراء كافية						
5	استغلال الطاقة الشمسية أو الرياح في الجامعة مما يمكن ان يوفر مصادر إضافية						
6	التعاون مع المؤسسات الزراعية لتوظيف الطرق الحديثة في زراعة المساحات الجامعية						
7	تعزيز ثقافة إعادة التدوير من خلال تقديم حاويات مناسبة لفصل النفايات						
8	تركيب أنظمة توليد الطاقة الشمسية على أسطح المباني						
9	تحديد قواعد وقوانين بيئية لحماية البيئة والموارد الطبيعية						
المعيار الثاني (المجال الثاني): الرعاية الصحية							
10	توفر العيادات الطبية المجهزة والمؤهلة في الحرم الجامعي						
11	توفر أطباء وممرضين مؤهلين لتقديم الرعاية الصحية						
12	تقديم خدمات الفحص الطبي المستمر والعلاج الاولي						

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الملاحظات
13	تشجيع وتوفير التطعيمات الروتينية والوقاية من الامراض المعدية.						
14	تطبيق إجراءات السلامة البيئية الجامعية والوقاية من الحوادث والاصابات.						
15	توفير الدعم والخدمات الصحية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.						
16	توفير صيدليات داخل الحرم الجامعي لتقديم الادوية والمستلزمات الطبية الأساسية.						
17	توفير برامج الارشاد الصحي والتوعوي بأساسيات الصحة في المجتمع الجامعي						
18	وجود خطة طوارئ صحية يمكن ان تساعد في التعامل مع الحوادث والاوبئة بشكل فعال.						
19	التعاون مع المؤسسات الصحية والمحلية والوزارات ذات الصلة لتوفير الخدمات الصحية والنوعية.						
المعيار الثالث (المجال الثالث): التعليم البيئي الفعال والاستدامة							
20	ظاهرة التعلم الخارجي (خارج الوطن) آخذ بالتناقص.						
21	تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع الجامعي من الخبرات والتخصصات الجامعية المطروحة.						
22	ترسيخ فكر الاستدامة وبث ثقافة خضراء من خلال انشطة تدريبية جامعية.						
23	عقد الجامعة دورات واجتماعات دورية للتعريف بأهمية التحول نحو الاستدامة بين منتسبيها.						
24	حرص الجامعة على نقل الخبرات والتجارب العالمية الناجحة في مجال الاستدامة						

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الملاحظات
25	تحديد فعاليات جامعية سنوية للاحتفال بإنجازات البيئة والاستدامة الجامعية						
26	تحفيز الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية في مجال الاستدامة والتعليم الاخضر						
27	وضع الجامعة اطار قيما وميثاقا أخلاقيا لدعم السلوك البيئي والممارسات المستدامة بين أعضائها						
المعيار الرابع (المجال الرابع): تصميم مباني الجامعة							
28	مراعاة النفقات المالية للمواصلات من والى الجامعة من حيث القرب او البعد عن المناطق السكنية						
29	مراعاة الجامعة اختيار مواقع استراتيجية تسمح بالتطور المستقبلي والتفاعل الحيوي مع المحيط الرئيسي						
30	التزام الجامعة بسياسة انشاء مباني ومختبرات تراعي المعايير البيئية ومقومات العمارة الخضراء						
31	حرص الجامعة على توسيع المساحات الخضراء وجعل الحرم الجامعي صديقا للبيئة						
32	توفير الجامعة بنى تحتية تكنلوجية آمنه ملائمة لعمليات التحول الأخضر المستدام						
33	تطبيق الجامعة لنظم مسائلة بيئية للحد من التجاوزات البيئية على المستويين الفردي والمؤسسي						
34	تصميم المباني بطرق تعزز من استهلاك الطاقة وتقليل الانبعاثات الضارة						
35	حرص الجامعة على استخدام مواد بناء مستدامة وتقنيات توفر الطاقة مثل العزل الحراري والتهوية الطبيعية						

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الملاحظات
المعيار الخامس (المجال الخامس): تصميم مباني كليات الفنون							
36	توفر كليات الفنون المرافق الفنية المعامل وورش العمل والاستوديوهات والأماكن التي يمكن للطلاب من خلال تطبيق مهاراتهم الفنية وإنتاج أعمالهم الفنية						
37	استخدام المساحات ومرافق كليات الفنون لعرض اعمال الفنانين والطلاب وتوجيه الأنشطة الثقافية والفنية للمجتمع						
38	توفير مكتبه كليات التربية الفنية الموارد الازمه للبحث والاستنقاء من الخبرات الفنية السابقة من خلال حفظ الأرشيف لأعمال الفنانين والمعلومات الفنية ذات الصلة						
39	اهتمام كليات الفنون بالثقافة في التوعية البيئية المستدامة ويمكن ان يكون لديها مشروعات او مبادرات						
40	توفير مساحات مخصصه للأبداع والعمل الفني مناسبه للأساتذة والطلاب لممارسه الاعمال الفنية للرسم والنحت والصناعات اليدوية والفنون الرقمية						
41	توفر معدات السلامة والصديقة للبيئة للحفاظ على الاثار والاعمال الفنية والعدد البدوية والأجهزة المستخدمة في الاعمال الفنية						
42	توفير ميزانيه لصرف احتياجات المواد الأولية التي تلبي احتياجات كلية الفنون كالأصباغ الجدارية وعدد النحت وأجهزتها وغيرها من المعدات اللازمة التي لا تؤثر على التلوث البيئي						
43	.تصميم مباني كليه الفنون مراعيًا لشروط التعليم الاخضر وتعدد الاستخدامات ومتميزا مع احتياجات مجتمع الفنون المتغيرة						

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الملاحظات
44	التنسيق بعنايه بين مصممي المباني وأعضاء الكلية والإدارة لضمان تلبية احتياجات الكلية وتحقيقًا للأهداف التعليمية والفنية للكلية						
المعيار السادس (المجال السادس): ترشيد استهلاك المياه							
45	توفير شبكة لصرف للمياه العادمة لبيئة مستدامة						
46	توفير خطوط مياه صحية منفصلة عن خطوط المياه العادمة						
47	توظيف تقنيات توفير المياه وأنظمة الري الذكية للحد من الاستهلاك						
48	وضع خطط تنفيذية جامعية لترشيد استهلاك المياه						
49	تنفيذ نظم مراقبه لاستهلاك المياه في مختلف المباني وذلك لتحديد أماكن الهدر والتسرب واتخاذ الإجراءات اللازمة						
50	صيانة وتحسين الأنظمة والمعدات المرتبطة بالمياه مثل صيانة الانابيب والصنابير بشكل مستمر						
51	استخدام أجهزة وتقنيات توفير ذكية وأنظمة إعادة استخدام المياه المعالجة في الري والتبريد						
52	تشجيع ودعم الأبحاث والابتكارات التكنولوجية التي تهدف الى تحسين وإدارة المياه في الجامعة.						
53	تنظيم حملات توعية وورش عمل للطلاب والموظفين حول كيفية ترشيد استهلاك المياه						

الملحق (4): كتاب تسهيل مهمة الباحثة

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/643
التاريخ: 2023/12/09

معالي الدكتور نعيم عبد ياسر العبودي الأكرم

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

جمهورية العراق

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسيه في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **دنيا علي صبري عباس(الحسيني)** ورقمها الجامعي **(402120036)** المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في الجامعات الحكومية/ الخاصة لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**درجة توافر المعايير البيئية للتعليم الأخضر في الجامعات العراقية من وجهة نظر منتسبي كليات الفنون والتربية الفنية**"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

جامعة الشرق الأوسط
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
Amman-Jordan
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 **Fax:** (+9626) 4129613 **P.O.Box.** 383 Amman 11831 Jordan **e-mail:** dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo